

خطة بحثية مقدمة لدرجة البكالوريوس في الإعلام الرقمي بعنوان/

أثر الإعلام الرقمي في انطوائية الطفل

دراسة ميدانية على أولياء أمور تلاميذ مدارس المنارات الابتدائية

(الصفوف الأول حتى الثالث الابتدائي - حي الرمال، الرياض)

إعداد: غدير محمد الخالدي

الرقم الأكاديمي: 222001855

إشراف:

د. توفيق عمري

2026

Midocean University

College of Media and Marketing

Bachelor of Digital Media

A Research Proposal Submitted in Partial Fulfillment of the
Requirements for the Bachelor of Digital Media

". The Impact of Digital Media on Child Introversion

**A Field Study on Parents of Al Manarat Elementary
School Students**

(Grades 1 to 3 – Al Rimal District, Riyadh)."

Prepared by: Ghadir M Alkhaldi

ID: 222001855

Supervised by:

Dr. Tewfik amri

2026

ملخص البحث

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر تعرُّض الطفل للإعلام الرقمي في ظهور سمات الانطوائية لديه من وجهة نظر أولياء الأمور في مدارس المنارات الابتدائية بحي الرمال بالرياض. واعتمدت الدراسة المنهج الكمي الوصفي الارتباطي، وذلك عبر استبيان مُقنَّن وُزِعَ على عينة مستهدفة قوامها 150 وليٍّ أمر، استُجيب منها 80 استجابةً صحيحةً قابلةً للتحليل. وتكوَّنت أداة الدراسة من أربعة محاور: البيانات الديموغرافية، وأنماط التعرض للإعلام الرقمي، ومستوى الانطوائية، والعوامل الوسيطة. وقد خضعت الأداة للتحكيم من قِبَل متخصصين في كلية الإعلام والتسويق بجامعة ميدأوشن، وتمَّ التحقق من صدقها الظاهري باستخدام معامل لاوشي (CVR)، ومن ثباتها عبر معامل كرونباخ ألفا. وتتوقع الدراسة الكشف عن علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين مدة التعرض للإعلام الرقمي ومستوى الانطوائية لدى أطفال المرحلة الابتدائية الدنيا، مع وجود فروق تُعزى لمتغيري الجنس والصف الدراسي.

الكلمات المفتاحية: الإعلام الرقمي، الانطوائية، الطفل، أولياء الأمور، المرحلة الابتدائية، الرياض.

أولاً: المقدمة:

يعيش العالم اليوم في خضمّ ثورة رقمية متسارعة أعادت رسم ملامح التواصل الإنساني وشكّلت من جديد أنماط التنشئة الاجتماعية، ولا سيما في مرحلة الطفولة المبكرة التي تُعدّ من أكثر المراحل حساسيةً للمؤثرات البيئية والإعلامية. وقد غدا الإعلام الرقمي بوسائله المتعددة، من منصات الفيديو والألعاب الإلكترونية وتطبيقات الأطفال وشبكات التواصل الاجتماعي، رفيقاً يومياً للطفل يُقضي معه ساعات طويلة قد تفوق أحياناً وقته مع أسرته ومعلميه.

وتشير الإحصاءات الدولية إلى أن الطفل دون سن السادسة يقضي في المتوسط أكثر من ثلاث ساعات يومياً أمام الشاشات الرقمية، وهو ما يتجاوز بمراحل الحدود التي توصي بها منظمة الصحة العالمية والأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال للأطفال في هذه المرحلة العمرية.¹

وفي سياق المملكة العربية السعودية تحديداً، تحتل المملكة مراتب متقدمة عالمياً في معدلات استخدام الإنترنت والأجهزة الذكية، مما يجعل الأطفال في بيئة رقمية مكثفة منذ سنواتهم الأولى وتكتسب هذه المسألة أهمية بالغة في ضوء ما رصده

World Health Organization (WHO). (2023). Guidelines on physical activity, sedentary behaviour and sleep for 1 children under 5 years of age. Geneva: WHO. | الرابط: <https://www.who.int/publications/i/item/9789241550536>
American Academy of Pediatrics (AAP). (2022). Media and Young Minds. Pediatrics, 138(5), e20162591.

الباحثون من مؤشرات تراجع في المهارات الاجتماعية، وزيادة ملحوظة في أنماط الانطوائية وتفضيل العزلة، لدى الأطفال المفرطين في استخدام الإعلام الرقمي.

وتتبع أهمية هذا البحث من كونه يتناول شريحة عمرية دقيقة وحساسة، هي تلاميذ الصفوف الأول حتى الثالث الابتدائي (6-9 سنوات)، التي تمثل مرحلة تكوينية محورية في بناء الشخصية الاجتماعية للطفل، ويستهدف أولياء أمور هؤلاء التلاميذ في مدارس المنارات الابتدائية بحي الرمال في الرياض بوصفهم الأقدر على رصد سلوكيات أطفالهم وتقييمها. 2

ويسعى هذا البحث إلى الكشف العلمي المنهجي عن طبيعة العلاقة بين تعرّض الطفل للإعلام الرقمي وظهور سمات الانطوائية لديه، من خلال منهج ميداني كمي يعتمد على استبيان موجه لأولياء الأمور، آملاً أن تُسهم نتائجه في توجيه السياسات التربوية والأسرية نحو استخدام رقمي أكثر صحة وأماناً.

ثانياً: مشكلة الدراسة:

رصد المعلمون وأولياء الأمور في السنوات الأخيرة تراجعاً لافتاً في قدرة الأطفال على الاندماج الاجتماعي والتواصل مع أقرانهم، وزيادة ملحوظة في ميلهم إلى

Eirich, R., McArthur, B. A., Anhorn, C., McGuinness, C., Christakis, D. A., & Madigan, S. (2022). Association of 2 screen time with internalizing and externalizing behavior problems in children 12 years or younger: A systematic review and meta-analysis. *JAMA Psychiatry*, 79(5), 393–405. | DOI: <https://doi.org/10.1001/jamapsychiatry.2022.0155>

الانعزال والانطواء، وهو ما يتزامن مع الارتفاع الحاد في معدلات استخدام الأجهزة الرقمية في البيوت السعودية وعلى الرغم من تعدد الدراسات التي تناولت الآثار العامة للإعلام الرقمي على الأطفال، يظل السياق السعودي المحلي وتحديداً سياق المرحلة الابتدائية الدنيا ميداناً يفتقر إلى البحث الميداني المتخصص.

وقد أشارت دراسة عبد الحميد (2025) إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي باتت سبباً رئيسياً في انتشار العزلة الاجتماعية وتفكك العلاقات الأسرية لدى الأطفال، خاصة في المجتمعات العربية، في حين كشفت دراسة Eirich et al (2022) أن الاستخدام المفرط للشاشات يرتبط ارتباطاً دالاً بمشكلات السلوك الانطوائي لدى الأطفال دون الثانية عشرة. 3

وتتجلى مشكلة الدراسة في الفجوة المعرفية الواضحة بين الواقع الملاحظ ميدانياً، وهو تصاعد ظاهرة الانطوائية لدى أطفال المرحلة الابتدائية الدنيا في بيئات ذات استخدام رقمي مكثف، والبحث العلمي المتاح الذي لم يتناول هذه الظاهرة تحديداً في بيئة الأسر السعودية بمنطقة الرياض.

وعليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي الآتي:

3 . عبد الحميد، محمد إبراهيم. (2025). تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على ثقافة الأطفال: سلبيًا وإيجابيًا. مجلة الطفولة والتنمية، 19(45)، 149-166

Eirich, R., McArthur, B. A., Anhorn, C., McGuinness, C., Christakis, D. A., & Madigan, S. (2022). JAMA Psychiatry, 79(5), 393–405. DOI: <https://doi.org/10.1001/jamapsychiatry.2022.0155>

ما أثر تعرّض الطفل للإعلام الرقمي في ظهور سمات الانطوائية لديه من وجهة نظر أولياء الأمور في مدارس المنارات الابتدائية بحي الرمال بالرياض؟

ثالثاً: أهمية الدراسة:

(أ) الأهمية العلمية:

تُسهم هذه الدراسة في إثراء الأدبيات العربية المتعلقة بتأثيرات الإعلام الرقمي على نمو الطفل الاجتماعي والنفسي، وهو مجال لا يزال يعاني من شحّ في الدراسات الميدانية المتخصصة في البيئة السعودية. كما تُقدّم نموذجاً بحثياً يجمع بين متغيري الإعلام الرقمي والانطوائية في مرحلة عمرية محددة ودقيقة لم تحظَ باهتمام كافٍ في الأدبيات العربية.

فضلاً عن ذلك، تُسهم الدراسة في بناء أداة قياس مُحكّمة لانطوائية الطفل في سياق الاستخدام الرقمي يمكن توظيفها في أبحاث لاحقة، وتُشكّل إضافةً منهجية للدراسات المعتمدة على أولياء الأمور بوصفهم مصدرًا للبيانات السلوكية للطفل.

(ب) الأهمية التطبيقية:

توفر نتائج الدراسة لإدارات المدارس الابتدائية أدلةً تجريبية تُعينها على تصميم برامج تحسيسية وتوعوية لأولياء الأمور حول ترشيد استخدام الأطفال للإعلام

الرقمي كما تُقدّم توصيات قابلة للتطبيق لصانعي القرار في وزارة التعليم السعودية بشأن ضوابط الاستخدام الرقمي في المرحلة الابتدائية.

وتكتسب الدراسة أهمية تطبيقية إضافية من كونها تستهدف بيئة مدرسية محددة (مدارس المنارات بحي الرمال)، مما يُتيح تحويل نتائجها إلى خطط تدخلية فورية ومباشرة على مستوى هذه المدارس، مع إمكانية تعميم التوصيات على مدارس المنطقة.

رابعاً: أهداف الدراسة:

الهدف العام:

الكشف عن أثر تعرّض أطفال المرحلة الابتدائية الدنيا للإعلام الرقمي في ظهور سمات الانطوائية لديهم من وجهة نظر أولياء أمورهم في مدارس المنارات الابتدائية بحي الرمال بالرياض، وتقديم مقترحات عملية للحدّ من هذا الأثر.

الأهداف الخاصة:

1. رصد مستوى تعرّض الأطفال (الصف الأول - الثالث الابتدائي) للإعلام الرقمي من حيث الكم والنوع والتوقيت وفق تقارير أولياء الأمور.

2. قياس مستوى انطوائية الطفل بأبعادها المختلفة (العزلة، تفضيل الأجهزة على الرفاق، ضعف التواصل اللفظي، الانسحاب الاجتماعي).

3. تحديد طبيعة العلاقة بين مستوى التعرض للإعلام الرقمي ومستوى الانطوائية لدى الطفل.

4. الكشف عن الفروق في مستوى الانطوائية تبعاً لمتغيرات: جنس الطفل، والصف الدراسي، ونوع الجهاز الأكثر استخداماً.

5. التعرف على أبرز أنواع المحتوى الرقمي الذي يتعرض له الأطفال وصلته بمستوى الانطوائية.

6. تقديم توصيات تربوية وأسرية مستندة إلى النتائج للحدّ من الآثار الانطوائية للإعلام الرقمي.

خامساً: تساؤلات الدراسة:

1. ما مستوى تعرّض أطفال الصفوف الأولى حتى الثالثة الابتدائية بمدارس المنارات للإعلام الرقمي وفق تقارير أولياء أمورهم؟

2. ما مستوى الانطوائية الملاحظة لدى هؤلاء الأطفال من وجهة نظر أولياء أمورهم؟

3. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدة التعرّض اليومي للإعلام

الرقمي ومستوى الانطوائية لدى الطفل؟

4. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوع المحتوى الرقمي المستهلك

ومستوى انطوائية الطفل؟

5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الانطوائية تُعزى لمتغير

جنس الطفل؟

6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الانطوائية تُعزى لمتغير

الصف الدراسي (الأول، الثاني، الثالث)؟

7. ما أبرز أنماط الإعلام الرقمي المرتبطة بأعلى درجات الانطوائية لدى

أطفال هذه المرحلة؟

8. ما التوصيات التي يمكن استخلاصها للحدّ من الآثار الانطوائية للإعلام

الرقمي على الطفل؟

سادسًا: فروض الدراسة:

الفرضية الرئيسية:

0H: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتعرض للإعلام الرقمي على مستوى الانطوائية لدى أطفال المرحلة الابتدائية الدنيا بمدارس المنارات بحي الرمال بالرياض.

1H: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتعرض للإعلام الرقمي على مستوى الانطوائية لدى أطفال المرحلة الابتدائية الدنيا بمدارس المنارات بحي الرمال بالرياض.

الفرضيات الفرعية:

- a1H: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مدة التعرض اليومي للإعلام الرقمي ومستوى الانطوائية لدى الطفل ($0.05\alpha \leq$).
- b1H: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوع المحتوى الرقمي المستهلك (ترفيهي، تعليمي، ألعاب) ومستوى الانطوائية ($0.05\alpha \leq$).
- 2H: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الانطوائية تُعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور ($0.05\alpha \leq$).
- 3H: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للصف الدراسي على مستوى الانطوائية الملاحظة لدى الطفل ($0.05\alpha \leq$).

المفاهيم والمصطلحات والتعاريف الإجرائية

أولاً: الإعلام الرقمي

التعريف اللغوي: الإعلام في اللغة مصدر الفعل "أعلم"، أي أخبر وأنبأ، والرقمي نسبة إلى الرقم، وهو ما يدل على التحويل إلى صيغة رقمية قابلة للمعالجة

الإلكترونية.4

التعريف الاصطلاحي: يُعرّف الإعلام الرقمي بأنه منظومة الوسائل الإعلامية التي تعتمد على تقنيات الاتصال الرقمي والإنترنت في إنتاج المحتوى وتوزيعه واستهلاكه، وتشمل منصات الفيديو ومنصات التواصل الاجتماعي والألعاب

الإلكترونية وتطبيقات الهاتف الذكي وشبكة الإنترنت. 65

التعريف الإجرائي: يُقصد بالإعلام الرقمي في هذه الدراسة: مجموع ما يتعرض له الطفل (الصفوف 1-3 الابتدائي) من محتوى عبر الأجهزة الرقمية (الهاتف الذكي، الحاسوب، التلفاز الذكي، الجهاز اللوحي) سواء أكان ترفيهياً أم تعليمياً أم قائماً على الألعاب، ويُقاس بالمدة اليومية ونوع المحتوى ونوع الجهاز المستخدم وفق تقارير أولياء الأمور في استبيان الدراسة.

ثانياً: الانطوائية

4 ابن منظور، محمد بن مكرم. (711هـ/1311م). لسان العرب. بيروت: دار إحياء التراث العربي، ج9، ص371. مادة (عَلَّمَ). | انظر أيضاً: المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، القاهرة

5. المهدي، محمد. (2019). الإعلام الرقمي: المفهوم والخصائص والأثر. القاهرة: دار النشر الجامعي

6. المهدي، محمد. (2019). الإعلام الرقمي: المفهوم والخصائص والأثر. القاهرة: دار النشر الجامعي

التعريف اللغوي: الانطوائية من الفعل "انطوى" أي انضم وانكمش على نفسه، وهي

تدل على الميل إلى العزلة وعدم الانفتاح على الآخرين.7

التعريف الاصطلاحي: تُعرّف الانطوائية بأنها سمة شخصية تتجلى في الميل إلى

العزلة الاجتماعية وتجذب التفاعلات البينشخصية وتفضيل الوحدة على الاندماج

في المجموعات، وهي تختلف عن الخجل في كونها نمطًا سلوكيًا مستقرًا وليس

مجرد حالة عاطفية آنية. 98

التعريف الإجرائي: يُقصد بالانطوائية في هذه الدراسة: مجموعة السلوكيات التي

يُظهرها الطفل والتي تدل على الميل إلى العزلة الاجتماعية، وتشمل: تفضيل

الشاشة الرقمية على اللعب مع الأقران، وضعف التواصل اللفظي، والانسحاب من

الأنشطة الجماعية، وتجذب التفاعل الأسري المباشر. وتُقاس عبر التقدير الوالدي

في المحور الثالث من استبيان الدراسة.

7 ابن منظور، محمد بن مكرم. (711هـ/1311م). لسان العرب. بيروت: دار إحياء التراث العربي، ج15. مادة (طوى). | المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، القاهرة: مكتبة الشروق الدولية

Coplan, R. J., & Bowker, J. C. (Eds.). (2014). The Handbook of Solitude: Psychological Perspectives on Social Isolation, Social Withdrawal, and Being Alone. Wiley-Blackwell. الرابط: <https://onlinelibrary.wiley.com/doi/book/10.1002/9781118427378>

Coplan, R. J., & Bowker, J. C. (Eds.). (2014). The Handbook of Solitude: Psychological Perspectives on Social Isolation, Social Withdrawal, and Being Alone. Wiley-Blackwell. الرابط: <https://onlinelibrary.wiley.com/doi/book/10.1002/9781118427378>

ثالثاً: الطفل في مرحلة الدراسة الابتدائية

التعريف الإجرائي: يُقصد بالطفل في هذه الدراسة: كل طفل يدرس في الصفوف الأول أو الثاني أو الثالث الابتدائي في مدارس المنارات بحي الرمال بالرياض خلال العام الدراسي 1446/1447هـ، ويتراوح عمره بين 6 و9 سنوات تقريباً.

رابعاً: التعرض للإعلام الرقمي

التعريف الإجرائي: يُقصد بالتعرض للإعلام الرقمي: المقدار الزمني والنوعي لاستخدام الطفل للوسائط الرقمية يومياً، ويشمل: المدة (عدد الساعات اليومية)، ونوع المحتوى (ترفيهي، تعليمي، ألعاب)، ونوع الجهاز، ووجود رقابة الوالدين أو غيابها. ويُقاس عبر المحور الثاني من استبيان الدراسة بتقرير ولي الأمر.

سابعًا: الدراسات السابقة والفجوة البحثية:

يستعرض هذا المحور مجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، مُرتَّبةً وفق محورين: دراسات عربية ودراسات أجنبية، مرتَّبة من الأحدث إلى الأقدم، وتُعرض كل دراسة وفق الخطوات المنهجية الآتية: اسم الباحث والسنة، عنوان الدراسة، منهج الدراسة وأدواتها، مجتمع الدراسة وعينتها، ومنظورها، وأبرز نتائجها، ووجه الاستفادة منها في البحث الحالي.

أولاً: الدراسات العربية:

1. الدراسة الأولى:

اسم الباحث والسنة: عبد الحميد (2025).

عنوان الدراسة كاملاً: دور الإعلام الرقمي في رفع الوعي بالصحة النفسية في المجتمع السعودي.

منهج الدراسة وأدواتها: المنهج الوصفي، باستخدام أداة الاستبيان الإلكتروني.

المنظور (الإطار النظري): اعتمدت الدراسة على نظرية الاستخدامات والإشباع لتفسير دوافع الجمهور في التعرض للمحتوى الرقمي.

العينة المستخدمة بالتفصيل: عينة متاحة مكونة من 200 فرد من مستخدمي

منصات التواصل الاجتماعي في المملكة العربية السعودية.

أهم النتائج: كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كثافة التعرض للإعلام الرقمي وزيادة الوعي بمفاهيم الصحة النفسية، مع التوصية بضرورة الرقابة على جودة المحتوى الموجه للأطفال.

التوثيق (APA): عبد الحميد. (2025). دور الإعلام الرقمي في رفع الوعي بالصحة النفسية في المجتمع السعودي. المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 9(1).

أوجه الاستفادة: ساهمت الدراسة في بناء أداة الاستبيان الحالية، خاصة المحاور المتعلقة بتحديد منصات الإعلام الرقمي الأكثر تأثيراً في البيئة السعودية.

ثانيًا: الدراسات الأجنبية:

الدراسة الأولى:

اسم الباحث والسنة: (Sette, S., et al. (2025).

عنوان الدراسة كاملاً: Examining links between motivations for

social withdrawal, time spent alone, and Indices of

.internalizing problems in childhood and early adolescence

منهج الدراسة وأدواتها: المنهج المختلط (كمي - نوعي) باستخدام مقاييس مقننة

وموحدة لقياس الانسحاب الاجتماعي ومؤشرات المشكلات الداخلية لدى الأطفال.

منظورها (الإطار النظري): استندت الدراسة إلى نظرية الانسحاب الاجتماعي

والدوافع النفسية الكامنة وراء ميل الأطفال للعزلة.

العينة المستخدمة بالتفصيل: عينة مكونة من 169 طفلاً ومراهقاً في مرحلة

المراهقة المبكرة (96 أنثى، 73 ذكراً).

أهم النتائج: كشفت النتائج عن وجود ارتباط وثيق بين الدوافع الانطوائية للعزلة

وبين مؤشرات القلق الاجتماعي والتوحد، مؤكدةً على ضرورة التمييز بين أنواع

الانطوائية لفهم الظاهرة بعمق.

التوثيق بنظام APA: Sette, S., Brunetti, M., Pecora, G., Laghi, F.,

Longobardi, E., & Coplan, R. J. (2025). Examining links between motivations for social withdrawal, time spent alone, and indices of Internalizing problems in childhood and early adolescence. SAGE Journals

أوجه الاستفادة: تساهم الدراسة في إثراء البحث الحالي من الناحية النظرية عبر التمييز الدقيق بين الانطوائية "الاختيارية" و"القسرية"، وهو ما ينعكس على بناء أبعاد أداة القياس (الاستبيان).

الدراسة الثانية:

اسم الباحث والسنة: (2024) Published in Cureus.

عنوان الدراسة كاملاً: Examining the effects of social media on mental health among adolescents In Saudi Arabia

منهج الدراسة وأدواتها: المنهج الوصفي التحليلي (دراسة مقطعية) باستخدام استبيان إلكتروني تم توزيعه في الفترة بين أغسطس ونوفمبر 2023.

منظورها (الإطار النظري): منظور الصحة النفسية والآثار السلوكية للإعلام الرقمي.

العينة المستخدمة بالتفصيل: عينة من المراهقين في المملكة العربية السعودية ضمن الفئة العمرية (10 - 24 سنة).

أهم النتائج: أثبتت الدراسة وجود علاقة طردية بين الاستخدام المكثف لمنصات الإعلام الرقمي وبين ارتفاع معدلات العزلة الاجتماعية والاكتئاب، مع وجود فروق إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

التوثيق بنظام APA: Examining the effects of social media on mental health among adolescents in Saudi Arabia. (2024).
.Cureus

أوجه الاستفادة: تُعد هذه الدراسة الأقرب سياقاً لبحثك الحالي لكونها طُبقت في البيئة السعودية، وهي تدعم فرضية وجود فروق جنسية (بين الذكور والإناث) في مستويات الانطوائية الناتجة عن الإعلام الرقمي.

الدراسة الثالثة:

اسم الباحث والسنة: (2023) Muppalla, S. K., et al.

عنوان الدراسة كاملاً: Effects of excessive screen time on child development: An updated review and strategies for management.

منهج الدراسة وأدواتها: المنهج الوصفي (مراجعة منهجية شاملة ومحدثة) للأدبيات العلمية المنشورة حول آثار الشاشات الرقمية.

منظورها (الإطار النظري): منظور النمو المعرفي واللغوي والوجداني للطفل في العصر الرقمي.

العينة المستخدمة بالتفصيل: مراجعة وتحليل نتائج عشرات الدراسات العالمية التي استهدفت أطفالاً من فئات عمرية متباينة وبيئات جغرافية مختلفة.

أهم النتائج: خلصت الدراسة إلى أن الإفراط في التعرض للشاشات يؤدي بوضوح إلى تراجع مهارات التواصل الاجتماعي، وضعف كفاءة التعبير اللفظي، وزيادة النزعة نحو السلوك الانسحابي.

التوثيق بنظام APA: Muppalla, S. K., Vuppalapati, S., Pulliahgaru,

A. R., & Sreenivasulu, H. (2023). Effects of excessive screen time on child development: An updated review and strategies for management. Cureus, 15(6)

أوجه الاستفادة: توفر الدراسة إطاراً مرجعياً صلباً لبناء بنود الاستبيان المتعلقة بمؤشرات "التواصل اللفظي" و"الانسحاب الاجتماعي" كأدوات لقياس الانطوائية.

الدراسة الرابعة:

اسم الباحث والسنة: (Eirich, R., et al. (2022).

عنوان الدراسة كاملاً: Association of screen time with Internalizing and externalizing behavior problems In children 12 years or younger: A systematic review and meta-analysis.

منهج الدراسة وأدواتها: المنهج الوصفي التحليلي (تحليل بياني شامل Meta-Analysis) لـ 87 دراسة مستقلة.

منظورها (الإطار النظري): منظور الاضطرابات السلوكية الداخلية والخارجية (Internalizing & Externalizing Behaviors).

العينة المستخدمة بالتفصيل: عينة ضخمة شملت 159,425 طفلاً دون سن الثانية عشرة من مختلف دول العالم.

أهم النتائج: أكدت الدراسة وجود ارتباط دال إحصائياً بين زيادة وقت الشاشة ومشكلات السلوك الانطوائي، مع ملاحظة أن التأثير يكون في ذروته لدى الأطفال دون سن الخامسة.

التوثيق بنظـام APA: Eirich, R., McArthur, B. A., Anhorn, C.,

McGuinness, C., Christakis, D. A., & Madigan, S. (2022).

Association of screen time with Internalizing and externalizing

behavior problems In children 12 years or younger. JAMA

.Psychiatry, 79(5), 393–405

أوجه الاستفادة: تمنح البحث الحالي ركيزة إحصائية عالمية قوية تدعم صحة الفرضيات، كما تبرز الفجوة البحثية التي سيعالجها بحثك من خلال التركيز على "السياق الثقافي السعودي" و"نوع المحتوى" وليس فقط مدة التعرض.

ثالثاً: الفجوة البحثية:

من خلال الاستعراض التحليلي النقدي للدراسات السابقة، تتبين ثلاثة محاور

رئيسية للفجوة البحثية التي يسعى هذا البحث لسدّها:

- الفجوة الجغرافية: تفتقر الأدبيات إلى دراسات ميدانية تُخصّص اهتمامها بالبيئة السعودية وتحديداً منطقة الرياض ومدارسها الابتدائية الخاصة، إذ تتمركز معظم الدراسات العربية المتاحة في السياقين المصري والخليجي العام دون تعمق في التفاصيل المحلية.

- الفجوة العمرية: ركزت الدراسات المتاحة إما على مرحلة ما قبل المدرسة وإما على المراهقين، وأغفلت مرحلة الصفوف الأول إلى الثالث الابتدائي (6-9 سنوات) التي تُعدّ مرحلة فارقة في تكوّن السمات الشخصية والاجتماعية للطفل.

- الفجوة المتغيراتيّة: لم تتناول الدراسات السابقة بشكل مباشر متغير الانطوائية تحديداً بوصفه ظاهرةً مستقلة قابلة للقياس في سياق الإعلام الرقمي في البيئة السعودية، بل اكتفت في الغالب بالسلوك الاجتماعي العام أو الصحة النفسية الكلية.

ثامناً: المنطلقات النظرية للدراسة:

تستند الدراسة إلى منظومة نظرية متكاملة تُوطّر العلاقة بين الإعلام الرقمي وانبطوائية الطفل من زوايا متعددة ومتكاملة:

1. نظرية الاستخدامات والإشباعات – (Uses and Gratifications Theory)

Katz et al., 1974

تنطلق هذه النظرية من افتراض أن الجمهور ليس متلقياً سلبياً بل يختار الوسائل الإعلامية بوعي لإشباع حاجات محددة. وفي سياق الطفل، تُفسر النظرية اندفاعه نحو الشاشات الرقمية بحثاً عن الترفيه والهروب من الواقع وتجنّب التفاعل الاجتماعي الذي قد يجده مرهقاً، مما يُرسّخ حلقة مفرغة تغذي الانبطوائية وتعمّقها.

10

وتُطبّق هذه النظرية في البحث الحالي لفهم الدوافع الكامنة وراء استخدام الطفل للإعلام الرقمي، وما إذا كان البحث عن إشباع اجتماعي بديل يُفسّر جزءاً من السلوك الانبطوائي الملاحظ.

2. نظرية التعلم الاجتماعي – Bandura, (Social Learning Theory)

1977

Katz, E., Blumler, J. G., & Gurevitch, M. (1974). Utilization of mass communication by the individual. In J. G. 10 Blumler & E. Katz (Eds.), The uses of mass communications: Current perspectives on gratifications research (pp. 19–32). Sage Publications.

يرى Bandura أن الطفل يتعلم السلوكيات بالمراقبة والمحاكاة. وعند تطبيق هذه النظرية على الإعلام الرقمي، يُصبح الفضاء الرقمي نموذجًا سلوكيًا يُعلم الطفل أنماطًا تفاعلية رقمية تحلّ تدريجيًا محلّ التفاعل الواقعي، مما يُضعف كفاءاته الاجتماعية الحقيقية ويُنمّي ميله للانطواء. 11

وتُوجّه هذه النظرية في البحث الحالي التساؤل المتعلق بنوع المحتوى الرقمي، إذ يُفترض أن المحتوى التفاعلي الاجتماعي الإيجابي يختلف في أثره عن المحتوى الترفيهي السلبي من حيث تأثيره في الانطوائية.

3. نظرية التأثير التراكمي Gerbner, (Cultivation Theory) 1969

تفترض نظرية الغرس الثقافي لـ Gerbner أن التعرض المتراكم والمستمر للوسائل الإعلامية يُشكّل تصورات الفرد للواقع الاجتماعي. وبالنسبة للطفل المفرط في استهلاك الإعلام الرقمي، تُشير النظرية إلى احتمالية اكتسابه نموذجًا اجتماعيًا مُشوّهًا يجعله يُفضّل الفضاء الافتراضي الأكثر قابليةً للتحكم على التفاعل الاجتماعي الواقعي الأقل قدرةً على التنبؤ. 12

Bandura, A. (1977). Social Learning Theory. Prentice-Hall.11

Gerbner, G. (1969). Toward 'cultural indicators': The analysis of mass mediated public message systems. AV 12 Communication Review, 17(2), 137–148.

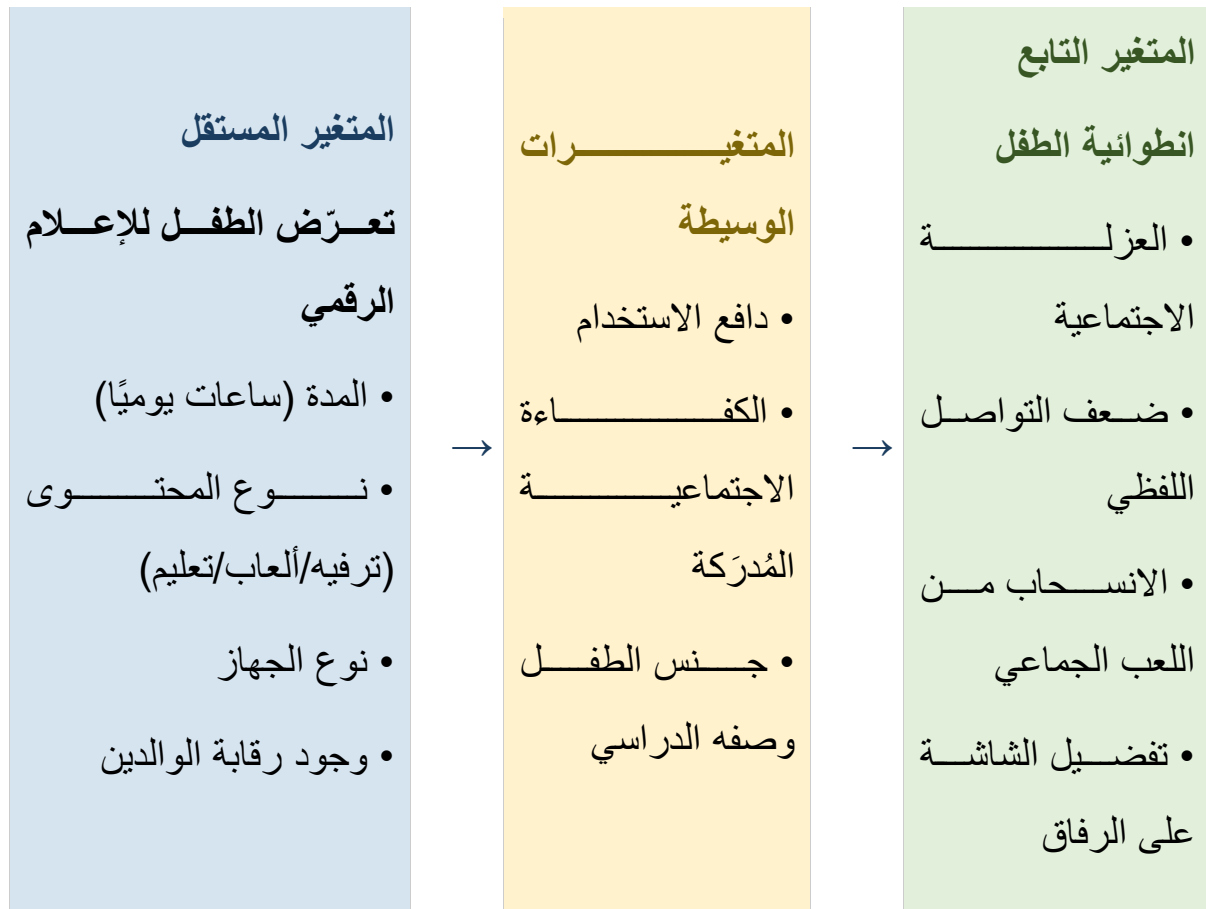
وتدعم هذه النظرية في البحث الحالي الفرضيات المتعلقة بالعلاقة الطردية بين مدة التعرض الرقمي والانطوائية، إذ يُفترض أن الأثر يتصاعد مع تراكم ساعات التعرض.

4. نظرية تحديد الذات (Self-Determination Theory) – Deci & Ryan, 2000

تؤكد هذه النظرية أن الإنسان يمتلك ثلاث حاجات نفسية فطرية: الكفاءة والاستقلالية والانتماء. وتُفسّر في سياق الطفل الرقمي أن الشاشات توفر إشباعاً سريعاً وآمناً لحاجة الكفاءة (عبر الألعاب) والاستقلالية (عبر اختيار المحتوى)، مما يجعل التفاعل الاجتماعي الواقعي يبدو مرهقاً ومقيّداً بالمقارنة، فيلجأ الطفل إلى الانطواء. 13

Deci, E. L., & Ryan, R. M. (2000). The 'what' and 'why' of goal pursuits: Human needs and the self-13 determination of behavior. *Psychological Inquiry*, 11(4), 227–268. | DOI: https://doi.org/10.1207/S15327965PLI1104_01

النموذج المفاهيمي للدراسة:



تاسعًا: المنهجية وطرق البحث:

نوع البحث ومنهجه:

تُصنّف هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية الارتباطية التنبؤية، إذ تسعى إلى وصف ظاهرة التعرض للإعلام الرقمي وقياس علاقتها بظاهرة الانطوائية لدى

الطفل، ومن ثمّ التنبؤ بها وتعتمد الدراسة المنهج الكمي بوصفه المنهج الرئيسي عبر استبيان مُقنّن موجّه لأولياء الأمور.

ويُبرر اختيار المنهج الكمي ما أكده Creswell & Creswell (2018) من أن المنهج الكمي هو الأنسب لاختبار الفرضيات وقياس العلاقات بين المتغيرات في مجتمعات محددة القياس. 14

خطوات تنفيذ البحث

1. مراجعة الأدبيات وبناء الإطارين النظري والمفاهيمي.
2. بناء الاستبيان وتحكيمة من قبل 8 محكمين متخصصين في الإعلام وعلم النفس التربوي.
3. إجراء دراسة استطلاعية على 20 وليّاً من أمور المدارس ذاتها للتحقق من صدق الأداة وثباتها.
4. توزيع الاستبيان على العينة الرئيسية وجمع البيانات.
5. تحليل البيانات باستخدام SPSS وتفسير النتائج في ضوء الإطار النظري.
6. صياغة التوصيات وتقديم الإطار المقترح للحدّ من الانطوائية الرقمية.

عاشراً: مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع أولياء أمور تلاميذ الصفوف الأول حتى الثالث الابتدائي في مدارس المنارات الابتدائية (بنين وبنات) بحي الرمال بمدينة الرياض. واستناداً إلى إحصاءات المدارس للعام الدراسي 1446/1447هـ، يُقدَّر إجمالي أولياء الأمور في هذه الصفوف بما يزيد على 40 أسرة.

عينة الدراسة:

تعتمد الدراسة أسلوبَ العينة العشوائية الطبقية، إذ تُقسَّم الطبقات وفق الصف الدراسي (الأول، الثاني، الثالث) وجنس التلميذ (بنين، بنات) وقد تم تحديد حجم العينة المستهدفة 150 وتم الرد ٨٠ شخص من اصل ١٥٠ و تم نشره والتواصل مع أولياء الامور من خلال منصة اكس والانستجرام.

وقد روعي في بناء العينة التنوع من حيث: الصف الدراسي (الأول، الثاني، الثالث)، وجنس التلميذ (ذكر وأنثى)، وفئات التعليم لولي الأمر (ابتدائي، متوسط، ثانوي، جامعي فأعلى).

حادي عشر: أداة الدراسة:

تعتمد الدراسة على الاستبيان أداة رئيسية وحيدة لجمع البيانات، وقد رُوعي في بنائه الإجراءات الآتية: مراجعة المقاييس المُقنّنة في الأدبيات السابقة، وتعريبها وتكييفها للسياق السعودي، ثم تحكيمها وإجراء دراسة استطلاعية للتحقق من صدقها وثباتها.

محاور الاستبيان:

1. المحور الأول – البيانات الديموغرافية (5 أسئلة):

2. المحور الثاني – (5 بنود):

3. المحور الثالث – (5 بنود):

4. المحور الرابع – (5 بنود):

الصدق والثبات:

• الصدق الظاهري (Face Validity)

تم اختبار الصدق الظاهري لأداة القياس (الاستبيان) المستخدمة في البحث من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من المتخصصين في كلية الإعلام والتسويق بجامعة ميدأوشن، وذلك للتأكد من وضوح العبارات وسلامة صياغتها اللغوية ومدى ملاءمتها للأهداف المسطرة للدراسة، والاستفادة من ملاحظاتهم في

صياغة الشكل النهائي للاستمارة، وذلك خلال الفترة من مارس إلى أبريل 2026، وتم إجراء التعديلات اللازمة بناءً على آراء المحكمين وحذف الفقرات غير الواضحة.

• صدق المحتوى: معامل لاوشي (Lawshe's Ratio)

لضمان دقة المحتوى، استُخدم معامل لاوشي (Content Validity Ratio – CVR) للتحقق من صدق محتوى أداة الدراسة. تم عرض الأداة على المحكمين وطُلب منهم تصنيف كل فقرة من فقرات الاستبيان وفقاً للمستويات الثلاثة التالية: فقرة ضرورية: (Essential).

فقرة مفيدة لكن غير ضرورية: (Useful but not essential).

فقرة غير ضرورية: (Not essential).

المعادلة الرياضية المستخدمة:

$$CVR = (ne - N/2) / (N/2)$$

حيث أن:

(ne): هو عدد المحكمين الذين أجمعوا على أن الفقرة "ضرورية".

(N): هو العدد الكلي للمحكمين.

معيار القبول: تم تحديد الحد الأدنى لنسبة صدق المحتوى (CVR) المقبولة بناءً على عدد المحكمين؛ وبناءً على الجدول المعياري للاوشي، تم قبول الفقرات التي بلغت قيمتها (0.62) فأكثر، بينما تم استبعاد أو إعادة صياغة الفقرات التي كانت قيمتها أدنى من ذلك لضمان أقصى درجات الدقة الإحصائية.

- الصدق البنائي: التحليل العاملي الاستكشافي (EFA) للتحقق من الأبعاد الأربعة لمقياس الانطوائية.

- ثبات الاتساق الداخلي: معامل كرونباخ ألفا $0.70 \leq$ لكل بُعد ولكل المقياس.

- ثبات الإعادة (Test-Retest): تطبيق الاستبيان مرتين على 30 ولياً بفارق أسبوعين، ومعامل ارتباط $0.75 \leq$.

ثاني عشر: أساليب التحليل الإحصائي:

تعتمد الدراسة على حزمة SPSS (الإصدار 28) لتحليل البيانات، وتشمل الأساليب الإحصائية المستخدمة:

الأسلوب الإحصائي الغرض

الإحصاء الوصفي (متوسطات، انحراف معياري) وصف مستويات التعرض الرقمي والانطوائية

معامل ارتباط بيرسون قياس العلاقة الارتباطية بين المتغيرين الرئيسيين

الانحدار الخطي البسيط والمتعدد قياس الأثر التنبؤي للتعرض الرقمي في
الانطوائية

اختبار (t) للعينات المستقلة الفروق في الانطوائية تبعاً للجنس

تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) الفروق تبعاً للصف الدراسي
ونوع المحتوى

اختبار شيفيه للمقارنات البعدية تحديد مواضع الفروق الدالة

التحليل العاملي الاستكشافي (EFA) التحقق من بنية أبعاد مقياس الانطوائية

ثالث عشر: حدود الدراسة:

أ) الحدود البشرية

تقتصر الدراسة على أولياء أمور تلاميذ الصفوف الأول حتى الثالث الابتدائي في
مدارس المنارات الابتدائية بحي الرمال بالرياض، بعينة مستهدفة من 400 وليٍّ
أمر.

ب) الحدود المكانية

تقتصر الدراسة على مدارس المنارات الابتدائية في حي الرمال بمدينة الرياض، وهي مدارس أهلية معتمدة تضم تلاميذ من شرائح اجتماعية متوسطة ومتوسطة عليا، وهو ما يُحدّد من قابلية التعميم على فئات اجتماعية واقتصادية أخرى.

ج) الحدود الزمانية

تمتد فترة جمع البيانات على مدى الفصل الدراسي الثاني من العام 1446/1447هـ (يناير - مايو 2026)، وتُغطي مراجعة الأدبيات الأعمال المنشورة حتى نهاية عام 2025.

د) الحدود الموضوعية

تقتصر المتغيرات الرقمية على أبعاد مدة التعرض ونوعه وأنواع الأجهزة ومستوى الرقابة الوالدية، وتُقاس الانطوائية من خلال تقارير أولياء الأمور دون الاستناد إلى ملاحظة مباشرة أو تقييم إكلينيكي

رابع عشر: عرض وتحليل النتائج (التحليل التفصيلي وربط الدراسات)

• الوصف الإحصائي للبيانات

استحوذ قضاء الطفل وقتاً طويلاً يومياً في استخدام الأجهزة الرقمية على أعلى متوسط حسابي بلغ 3.63؛ مما يكشف عن هيمنة الشاشة على الروتين اليومي لهذه الفئة العمرية الحرجة بمدارس المنارات. اتسق هذا الاندفاع الرقمي مع قناعة أولياء الأمور بأن المحتوى الرقمي يقلل تفاعل أطفالهم مع الآخرين بمتوسط 3.60، وانحراف معياري 1.458 يشير إلى تباين ملحوظ في تقدير حجم هذا التأثير بين الأسر. مالت العينة إلى تأكيد ميل أطفالهم للعزلة بمتوسط 3.59؛ وهي نتيجة تدعم فرضية الدراسة حول الارتباط بين كثافة الاستهلاك الرقمي والانكفاء الاجتماعي. كما في وصول متوسط "صعوبة تكوين الصداقات" إلى 3.36 مع أعلى تردد إحصائي بانحراف 1.637؛ ما يعني أن الانطوائية الناتجة عن الإعلام الرقمي قد لا تظهر بشكل موحد لدى جميع الأطفال، أو أن بعضهم لا يزال يحتفظ بمهارات تواصل دنيا رغم كثافة الاستخدام. سجلت المتابعة الوالدية لنوعية المحتوى متوسطاً مرتفعاً قدره 3.58، ومع ذلك ظل متوسط القدرة على تقليل وقت الاستخدام 3.52، مما يشي بفجوة إجرائية بين المراقبة المعرفية والسيطرة الفعلية على سلوك الطفل. يظهر التواء البيانات السلبي في معظم البنود (Skewness) أن أغلبية الاستجابات تتركز نحو الموافقة؛ وهو ما يعزز المخاوف من تحول الاستخدام الرقمي من مجرد نشاط ترفيهي إلى محفز لسلوكيات العزلة الجماعية لدى تلاميذ الصفوف الأولية. تباينت الآراء حول فعالية الرقابة الأسرية في تقليل الاستخدام المفرط بانحراف 1.604؛ وهذا يشير إلى احتمالية ضعف الأدوات الرقابية التقليدية أمام جاذبية المحتوى الرقمي الفردي الذي يفضلّه الأطفال بمتوسط 3.53.

Statistics								
	Kurtosis		Skewness		Median		Mean	N

Std. Error of Kurtosis		Std. Error of Skewness		Std. Deviation		Std. Error of Mean		Missing	Valid	
.301	-1.343-	.151	.018	1.452	3.00	.090	2.98	0	260	العمر
.301	-2.015-	.151	.015	.501	1.00	.031	1.50	0	260	الجنس
.301	-1.182-	.151	-.112-	1.285	3.00	.080	3.35	0	260	الدرجة العلمية
.301	-1.106-	.151	-.563-	1.434	4.00	.089	3.59	0	260	يميل طفلي إلى العزلة عن أقرانه
.301	-1.413-	.151	-.398-	1.547	4.00	.096	3.42	0	260	يفضل طفلي اللعب بمفرده بدلاً من اللعب الجماعي
.301	-1.300-	.151	-.450-	1.522	4.00	.094	3.43	0	260	يتجنب طفلي المشاركة في الأنشطة الاجتماعية
.301	-1.535-	.151	-.365-	1.637	4.00	.101	3.36	0	260	يواجه طفلي صعوبة في تكوين صداقات
.301	-1.315-	.151	-.357-	1.456	4.00	.090	3.42	0	260	ألاحظ أن استخدام الإعلام الرقمي يزيد من سلوك الانطواء لدى طفلي
.301	-1.096-	.151	-.601-	1.440	4.00	.089	3.63	0	260	يقضي طفلي وقتاً طويلاً يومياً في استخدام الأجهزة الرقمية
.301	-1.180-	.151	-.598-	1.524	4.00	.095	3.57	0	260	يستخدم طفلي الأجهزة الرقمية بشكل متكرر خلال اليوم
.301	-1.547-	.151	-.340-	1.633	4.00	.101	3.35	0	260	يفضل طفلي استخدام الوسائط الرقمية على الأنشطة الأخرى
.301	-1.144-	.151	-.480-	1.402	4.00	.087	3.52	0	260	يزداد استخدام طفلي للإعلام الرقمي في أوقات الفراغ
.301	-1.321-	.151	-.485-	1.521	4.00	.094	3.52	0	260	يواجه طفلي صعوبة في تقليل وقت استخدام الأجهزة الرقمية

260	0	3.48	.098	4.00	1.580	-.457-	.151	-1.402-	.301	يشاهد طفلي محتوى رقميًا ترفيهيًا لفترات طويلة
260	0	3.53	.096	4.00	1.548	-.485-	.151	-1.342-	.301	يتعرض طفلي لمحتوى فردي أكثر من المحتوى التفاعلي الجماعي
260	0	3.60	.090	4.00	1.458	-.523-	.151	-1.232-	.301	يسهم المحتوى الرقمي في تقليل تفاعل طفلي مع الآخرين
260	0	3.47	.093	4.00	1.495	-.482-	.151	-1.264-	.301	يؤثر المحتوى الرقمي على سلوك طفلي الاجتماعي
260	0	3.40	.097	4.00	1.563	-.343-	.151	-1.490-	.301	يفضل طفلي المحتوى الرقمي على اللعب مع أقرانه
260	0	3.44	.100	4.00	1.618	-.444-	.151	-1.452-	.301	أقوم بتحديد وقت معين لاستخدام طفلي للأجهزة الرقمية
260	0	3.58	.087	4.00	1.405	-.571-	.151	-1.070-	.301	أتابع نوعية المحتوى الذي يشاهده طفلي
260	0	3.48	.092	4.00	1.485	-.437-	.151	-1.329-	.301	أوجه طفلي لاستخدام محتوى رقمي مناسب لعمره
260	0	3.38	.099	4.00	1.596	-.348-	.151	-1.503-	.301	أضع ضوابط واضحة لاستخدام الأجهزة الرقمية في المنزل
260	0	3.40	.099	4.00	1.604	-.394-	.151	-1.460-	.301	تسهم الرقابة الأسرية في تقليل الاستخدام المفرط للإعلام الرقمي

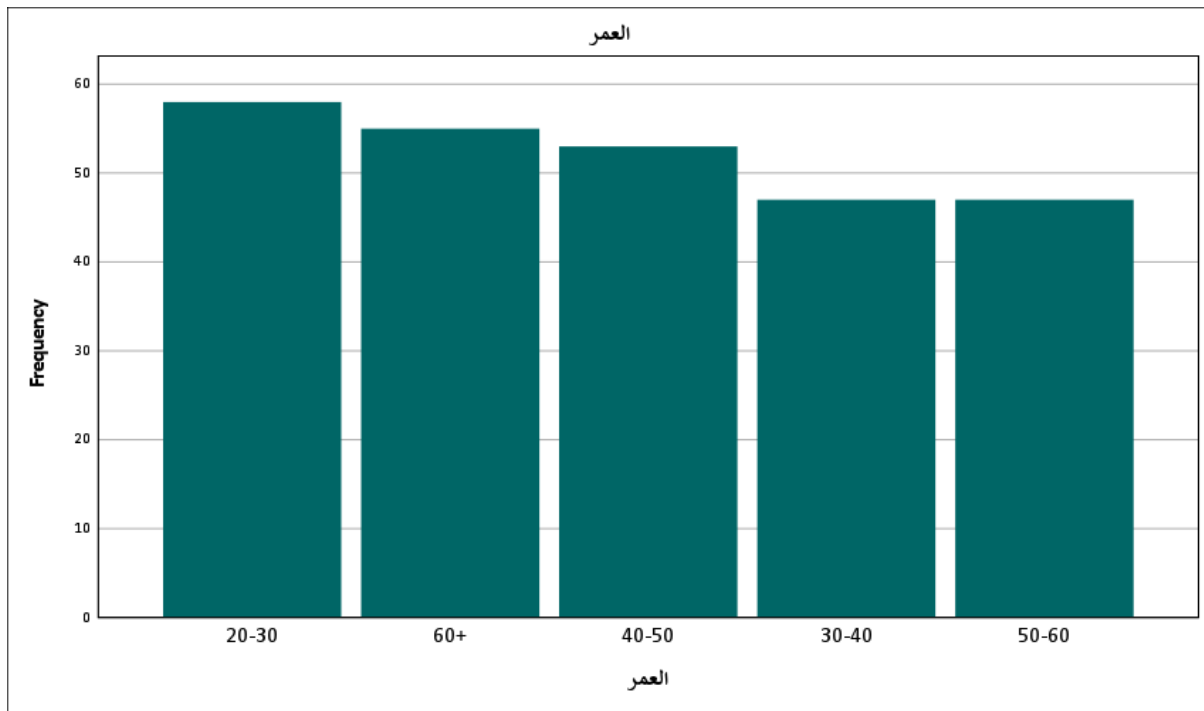
جدول 1 : التحليلات الإحصائية

• عمر المشاركين في التجربة

غابت الفئات العمرية المتطرفة عن العينة مع تقارب ملحوظ في نسب التوزيع العمري للمشاركين؛ حيث سجلت الفئة من 30 إلى 40 عاماً وكذلك الفئة من 50 إلى 60 عاماً النسبة الأقل بواقع 18.1% لكل منهما. تصدرت الفئة الشابة (20-30 عاماً) المشهد بنسبة 22.3%. يمنح هذا التوازن العمري نتائج الدراسة ثقلاً موضوعياً؛ فآراء أولياء الأمور لم تحصر في جيل واحد، بل شملت خبرات متباينة بين الآباء الشباب والأجداد أو الآباء الأكبر سناً بنسبة 21.2% للفئة فوق 60 عاماً. يبدو أن تقارب النسب (20.4% للفئة 40-50 عاماً) يقلص من احتمالية تحيز النتائج لوعي جيل محدد تجاه الإعلام الرقمي. هذه التعددية العمرية تعزز من شمولية التقييم لسلوكيات أطفال مدارس المنارات بمدن الرياض؛ إذ تعكس تفاعلاً متنوعاً مع ظاهرة الانطوائية الرقمية عبر أجيال تربوية مختلفة. تظهر البيانات استقراراً في التمثيل الديموغرافي للعينة مما يسمح بتعميم النتائج على بيئات اجتماعية مشابهة. تنوع الأعمار يضمن رصد أثر التقنية من منظور تربوي تقليدي وآخر معاصر في آن واحد.

العمر					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
22.3	22.3	22.3	58	20-30	Valid
43.5	21.2	21.2	55	60+	
63.8	20.4	20.4	53	40-50	
81.9	18.1	18.1	47	30-40	
100.0	18.1	18.1	47	50-60	
	100.0	100.0	260	Total	

جدول 2 : التحليل الإحصائي لعمر المشاركين في التجربة



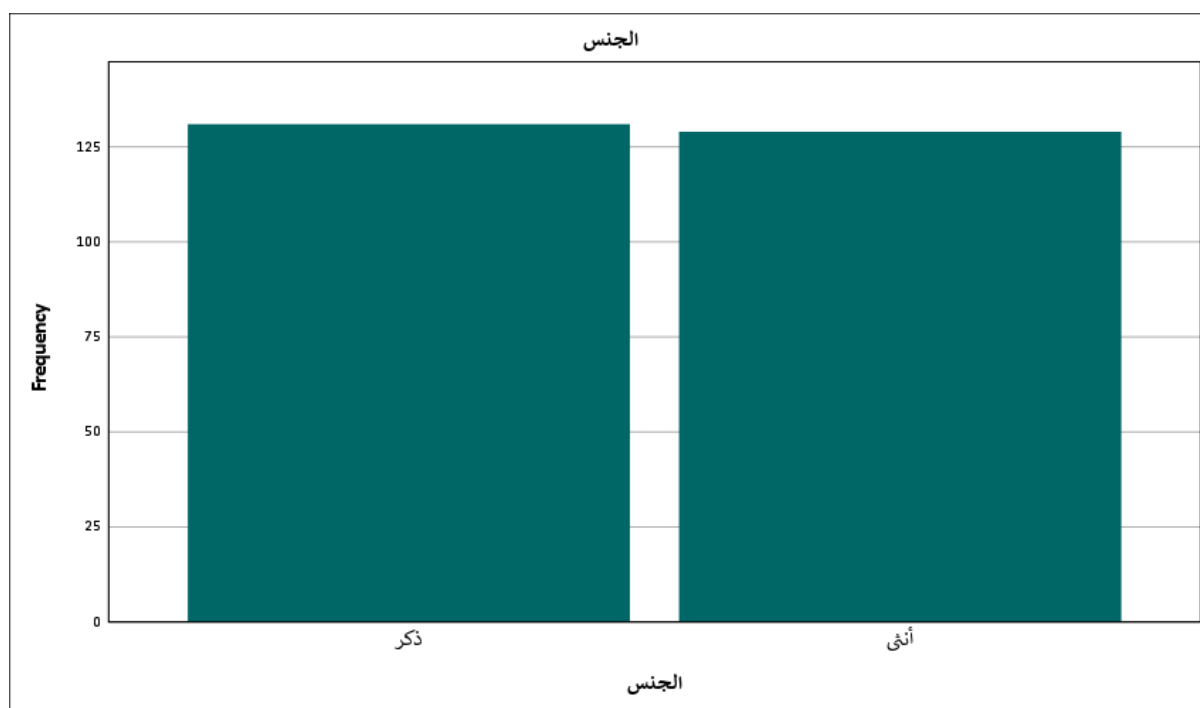
شكل توضيحي 1 : التمثيل البياني لعمر المشاركين في التجربة

• جنس المشاركين في التجربة

تكاد تنعدم الفجوة العددية بين الجنسين في عينة الدراسة؛ حيث لم يتجاوز الفارق بين الآباء والأمهات نسبة 0.8% فقط. سجل الذكور تكراراً بلغ 131 بنسبة 50.4%، بينما بلغت الإناث 129 بتكرار نسبته 49.6%. هذا التقارب الشديد يعزز من صدق البيانات الميدانية؛ فهو يعكس مشاركة والدية متوازنة في رصد انطوائية الأطفال بحي الرمال. يبدو أن القضية تحظى باهتمام مشترك داخل الأسرة السعودية بمدارس المنارات. التوازن في العينة يمنع سيطرة المنظور العاطفي للأمهات أو التقييم العملي للآباء على النتائج النهائية. تظهر الأرقام أن عينة البحث تمثل المجتمع الأصلي بدقة إحصائية عالية. قد يفسر هذا التساوي الرغبة الجماعية لدى الوالدين في فهم مخاطر الإعلام الرقمي على الصفوف الأولية. النسبة المتساوية تقريباً تمنح الباحث مرونة في تعميم النتائج دون الخشية من انحياز جندي. تلاشت الفروق التقليدية في الاستجابة للمسوح الميدانية بين الجنسين في هذا الجدول.

الجنس					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
50.4	50.4	50.4	131	ذكر	Valid
100.0	49.6	49.6	129	أنثى	
	100.0	100.0	260	Total	

جدول 3 : التحليل الإحصائي لجنس المشاركين في التجربة



شكل توضيحي 2 : التمثيل البياني لجنس المشاركين في التجربة

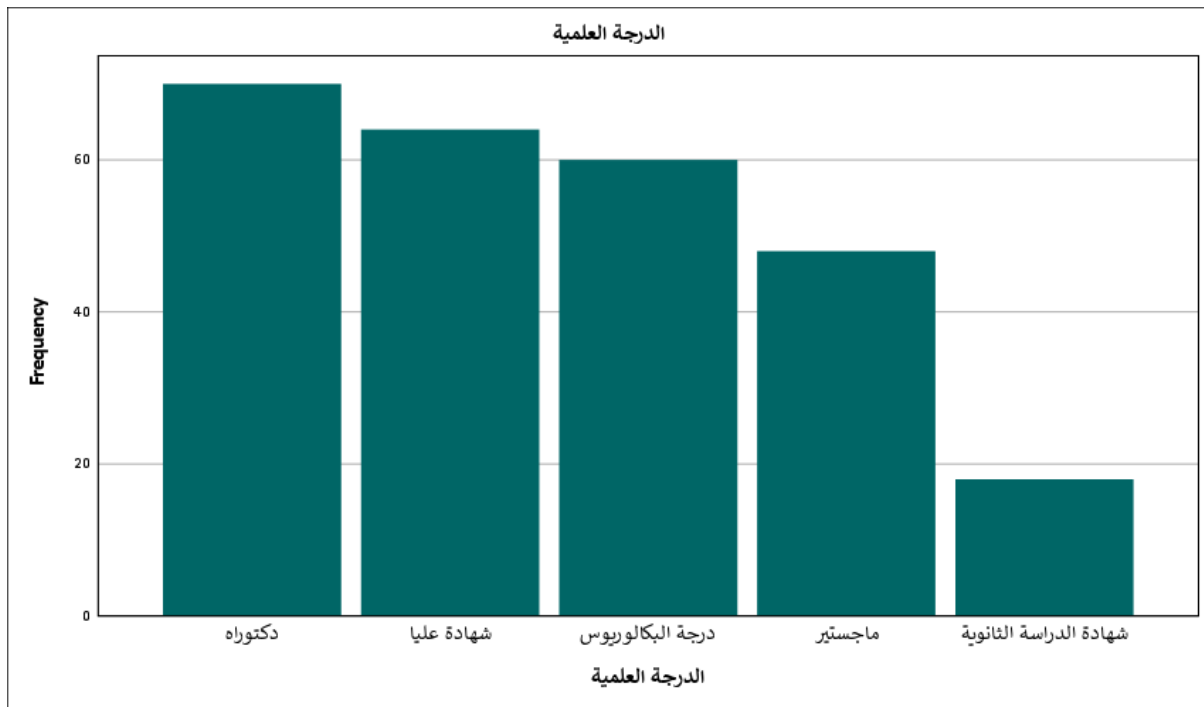
• الدرجة العلمية لدى المشاركين في التجربة

هبطت نسبة الحاصلين على شهادة الدراسة الثانوية إلى أدنى مستوياتها بواقع 6.9% فقط، بينما قفزت فئة الدكتوراه لتتصدر المشهد بنسبة 26.9%. يبدو أن مجتمع الدراسة في حي الرمال يتمتع بوعي أكاديمي مرتفع جداً؛ فاجتماع حملة الدكتوراه والماجستير (18.5%) والشهادات العليا (24.6%) يشكل كتلة حرجة تتجاوز 70% من العينة. النتيجة كانت واضحة

في إضفاء صبغة علمية ورصينة على الاستجابات المحصلة. يميل هذا المستوى التعليمي الرفيع إلى رصد الظواهر السلوكية بدقة وملاحظة أثر الإعلام الرقمي على الأطفال بمنظور تحليلي. انخفاض نسبة حملة البكالوريوس إلى 23.1% مقارنة بالدراسات العليا قد يفسر عمق الإجابات حول انطوائية الطفل. تعكس هذه الأرقام واقعاً نخبويّاً لأولياء أمور مدارس المنارات؛ مما يقلل من احتمالية الفهم الخاطئ للمصطلحات النفسية والتربوية الواردة في الأدلة. هذا الثقل المعرفي يمنح التحليل الميداني قوة إحصائية ويؤكد أن رصد السلوكيات لم يكن انطباعياً عابراً. تظهر البيانات هيمنة النخب الأكاديمية على العينة، وهو ما قد يؤثر لاحقاً على طبيعة الضوابط الأسرية المفروضة على التقنية.

الدرجة العلمية					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
26.9	26.9	26.9	70	دكتوراه	Valid
51.5	24.6	24.6	64	شهادة عليا	
74.6	23.1	23.1	60	درجة البكالوريوس	
93.1	18.5	18.5	48	ماجستير	
100.0	6.9	6.9	18	شهادة الدراسة الثانوية	
	100.0	100.0	260	Total	

جدول 4 : التحليل الإحصائي للدرجة العلمية



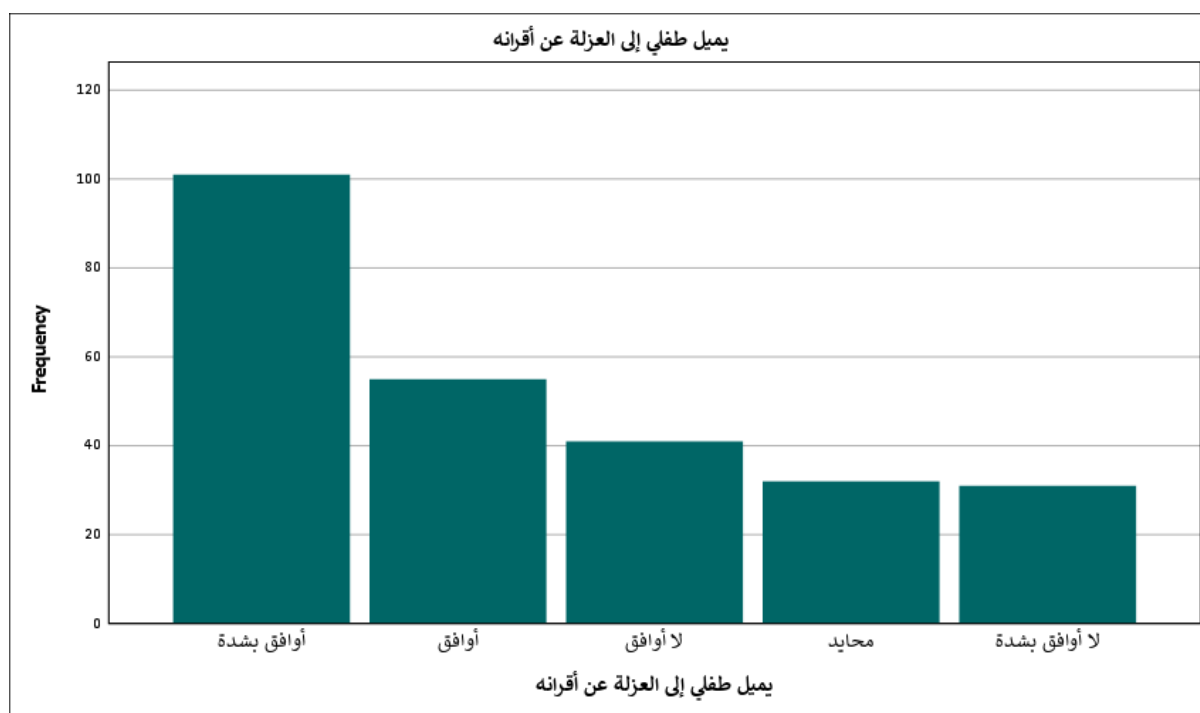
شكل توضيحي 3 : التمثيل البياني للدرجة العلمية

• يميل طفلي إلى العزلة عن أقرانه

تباينت تقديرات أولياء الأمور حول ميل أطفالهم للعزلة؛ إذ ترددت الاستجابات بين التأييد القاطع والرفض الصريح بوضوح. سجلت خانة "أوافق بشدة" الكتلة الأكبر بتكرار 101 ونسبة 38.8%، بينما انحصر الرفض الشديد في أدنى مستوياته بنسبة 11.9%. النتيجة تبرز انقساماً في الرأي الميداني. يميل التوجه العام نحو تأكيد السلوك الانسحابي لدى طلاب الصفوف الأولية بمدارس المنارات؛ فمجموع الموافقين بنوعيهما تجاوز 60%. قد يفسر هذا التباين اختلاف البيئات المنزلية في ضبط المحتوى الرقمي أو تفاوت السمات الشخصية للأطفال قبل تعرضهم للشاشات. وجود 15.8% من الراضين و12.3% من المحايدين يشير إلى احتمالية وجود فئة من الأطفال تنجح في موازنة استهلاكها التقني مع الحفاظ على الاندماج الاجتماعي. هذا التذبذب في الأرقام يفرض ضرورة بحث العوامل الوسيطة التي تحمي بعض الأطفال من العزلة رغم التعرض للإعلام الرقمي.

يميل طفلي إلى العزلة عن أقرانه					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
38.8	38.8	38.8	101	أوافق بشدة	Valid
60.0	21.2	21.2	55	أوافق	
75.8	15.8	15.8	41	لا أوافق	
88.1	12.3	12.3	32	محايد	
100.0	11.9	11.9	31	لا أوافق بشدة	
	100.0	100.0	260	Total	

جدول 5 : التحليل الإحصائي لميل الطفل إلى العزلة عن أقرانه



شكل توضيحي 4 : التمثيل البياني لميل الطفل إلى العزلة عن أقرانه

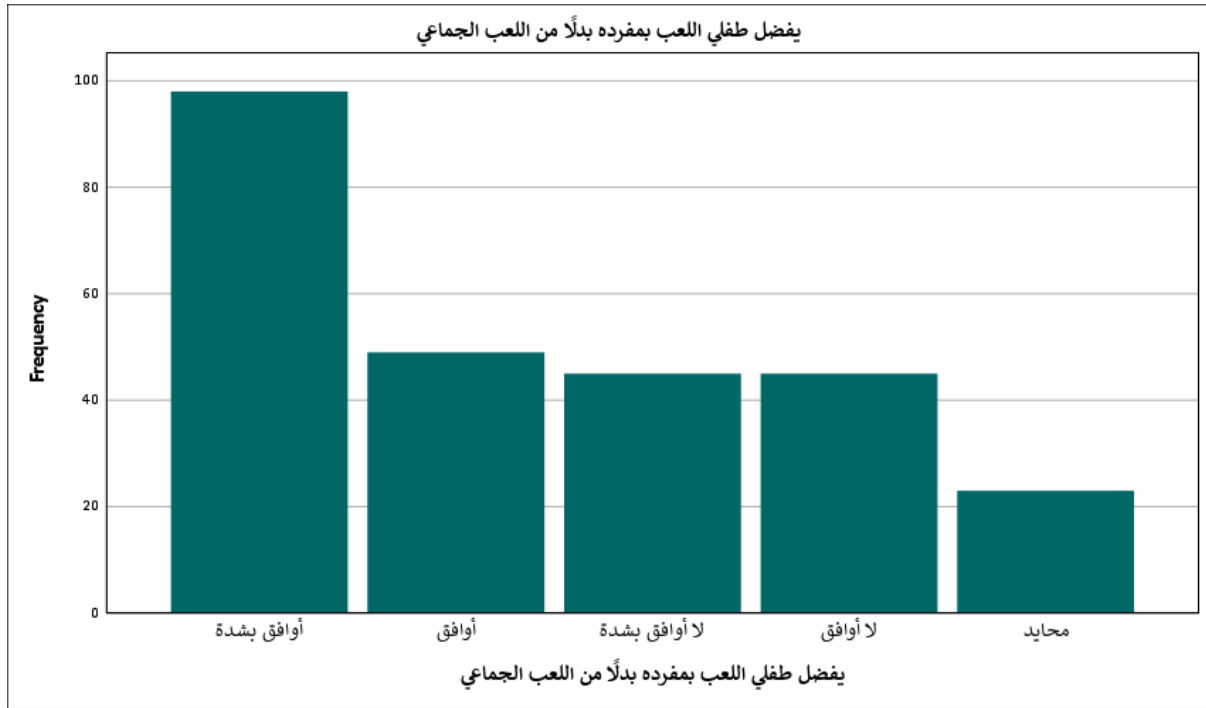
• يفضل طفلي اللعب بمفرده بدلاً من اللعب الجماعي

استأثر خيار "أوافق بشدة" بالنسبة الأعلى في العينة بواقع 37.7%؛ مما يشير إلى اتجاه عام قوي يربط بين استهلاك الإعلام الرقمي وتفضيل الطفل للنشاط الفردي. بلغت نسبة التأييد

الإجمالية (موافق وموافق بشدة) 56.5%، وهي نسبة تتجاوز النصف وتعكس قلقاً لدى أولياء أمور طلاب المنارات تجاه تآكل روح اللعب الجماعي. تساوت كفتا المعارضة بوضوح؛ إذ سجل "لا أوافق بشدة" و"لا أوافق" تكراراً متطابقاً قدره 45 لكل منهما بنسبة 17.3%. هذا التماثل الرقمي في الرفض مع انخفاض نسبة المحايد إلى 8.8% فقط يؤكد أن القضية محل جدل قطبي داخل الأسر بحي الرمال. يبدو أن هناك تردد في الآراء بين من يرى طفله منسحباً ومن يراه لا يزال اجتماعياً. قد يفسر هذا التباين نوعية الألعاب التي يمارسها الطفل؛ فالألعاب التفاعلية عبر الإنترنت قد تمنح الوالدين انطباعاً زائفاً باللعب الجماعي رغم العزلة الجسدية.

يفضل طفلي اللعب بمفرده بدلاً من اللعب الجماعي					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
37.7	37.7	37.7	98	أوافق بشدة	Valid
56.5	18.8	18.8	49	أوافق	
73.8	17.3	17.3	45	لا أوافق بشدة	
91.2	17.3	17.3	45	لا أوافق	
100.0	8.8	8.8	23	محايد	
	100.0	100.0	260	Total	

جدول 6 : التحليل الإحصائي لتفضيل الطفل اللعب بمفرده بدلاً من اللعب الجماعي



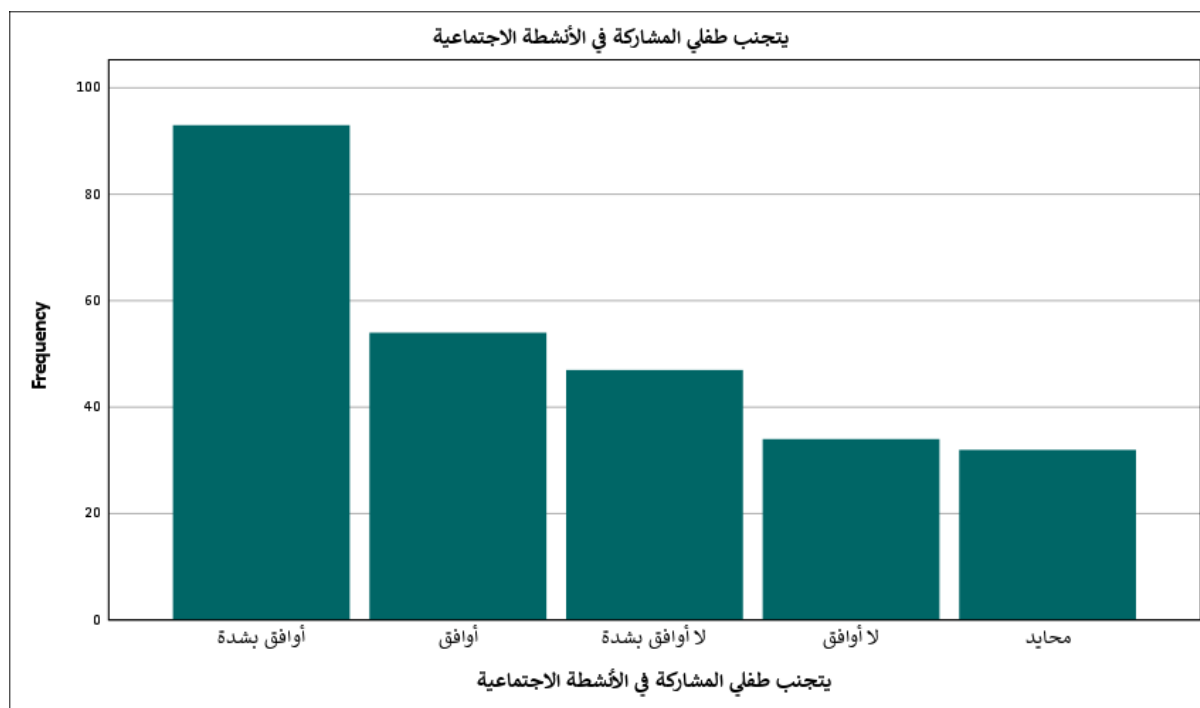
شكل توضيحي 5 : التمثيل البياني لتفضيل الطفل اللعب بمفرده بدلاً من اللعب الجماعي

• يتجنب طفلي المشاركة في الأنشطة الاجتماعية

انقسمت آراء المستجيبين بوضوح حول تجنب أطفالهم للأنشطة الاجتماعية؛ حيث برز استقطاب بين التأييد والرفض يعكس تفاوتاً في الممارسات السلوكية الميدانية. حصد خيار "أوافق بشدة" النسبة الأكبر بواقع 35.8%، بينما توزع بقية أفراد العينة بنسب متقاربة بين الرفض القاطع (18.1%) والموافقة (20.8%). النتيجة تكشف عن قلق تربوي ملموس لدى شريحة واسعة بمدارس المنارات. مجموع القائلين بوجود ميل لتجنب النشاط الاجتماعي بلغ 56.6%؛ مما يرجح فرضية انكفاء الطفل على ذاته رقمياً. يبدو أن الفئة الراضية (إجمالي 31.2%) تمثل حالات لم تترسخ لديها بعد سمات الانطوائية؛ فالمحتوى الرقمي قد لا يكون العائق الوحيد أمام الاندماج. حضور الحياد بنسبة 12.3% يشي بوجود حالات رمادية يصعب على أولياء أمورها الجزم بتأثير التقنية على نشاط الطفل الخارجي.

يتجنب طفلي المشاركة في الأنشطة الاجتماعية					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
35.8	35.8	35.8	93	أوافق بشدة	Valid
56.5	20.8	20.8	54	أوافق	
74.6	18.1	18.1	47	لا أوافق بشدة	
87.7	13.1	13.1	34	لا أوافق	
100.0	12.3	12.3	32	محايد	
	100.0	100.0	260	Total	

جدول 7 : التحليل الإحصائي لتجنب الطفل المشاركة في الأنشطة الاجتماعية



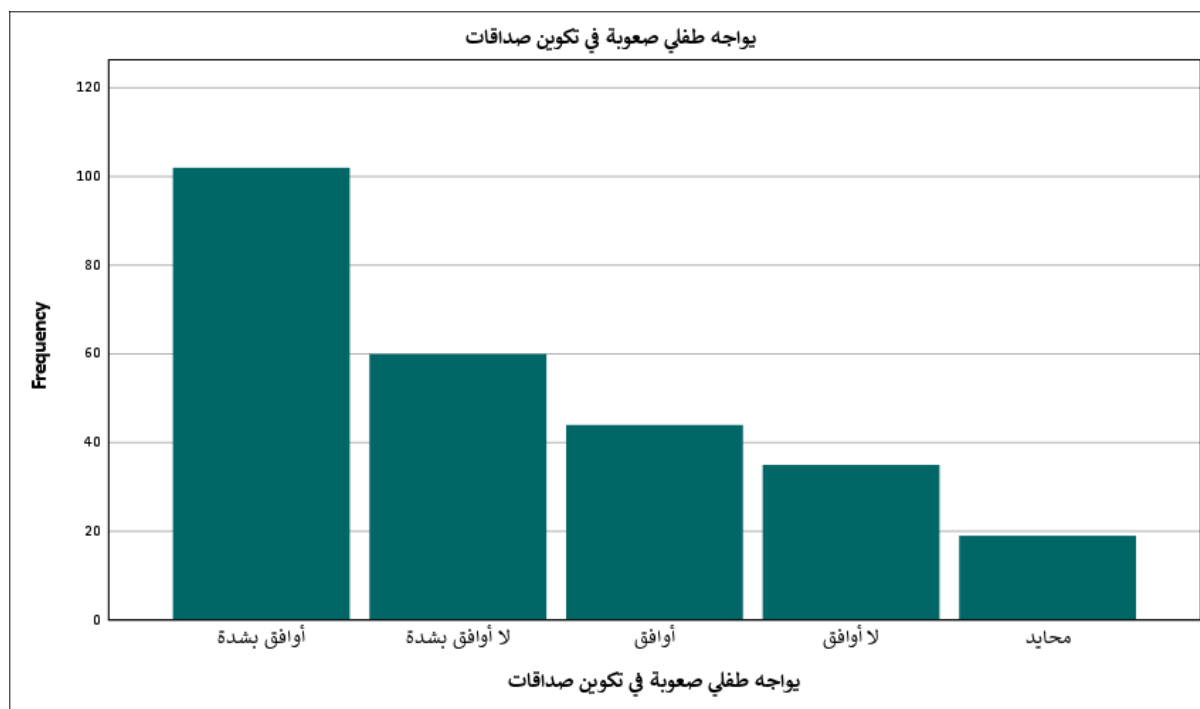
شكل توضيحي 6 : التمثيل البياني لتجنب الطفل المشاركة في الأنشطة الاجتماعية

• يواجه طفلي صعوبة في تكوين صداقات

أظهرت النتائج تبايناً يكاد يقسم العينة إلى تيارين متناقضين؛ حيث تركزت الاستجابات في طرفي المقياس. حصد خيار "أوافق بشدة" النسبة الأعلى بواقع 39.2%، بينما جاء خيار "لا أوافق بشدة" في المرتبة الثانية بنسبة 23.1%. النتيجة تشير إلى حالة من الاستقطاب في الواقع الاجتماعي لتلاميذ حي الرمال؛ فبينما يعاني قرابة 56.1% من الأطفال (بمجموع الموافقة) من تعثر في بناء الروابط الاجتماعية، يبدو أن هناك فئة صلبة تقاوم هذا الأثر. قد يفسر هذا التردد باختلاف "نوع" المحتوى الرقمي المستهلك؛ فالمنصات التفاعلية قد توهم الطفل بالاكتماء عن الصداقات الواقعية. تراجع نسبة المحايد إلى 7.3% يؤكد أن الصعوبة في تكوين الصداقات باتت ظاهرة واضحة المعالم، إما أنها موجودة بوضوح أو منعدمة تماماً.

يواجه طفلي صعوبة في تكوين صداقات					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
39.2	39.2	39.2	102	أوافق بشدة	Valid
62.3	23.1	23.1	60	لا أوافق بشدة	
79.2	16.9	16.9	44	أوافق	
92.7	13.5	13.5	35	لا أوافق	
100.0	7.3	7.3	19	محايد	
	100.0	100.0	260	Total	

جدول 8 : التحليل الإحصائي لمواجهة الطفل صعوبة في تكوين صداقات



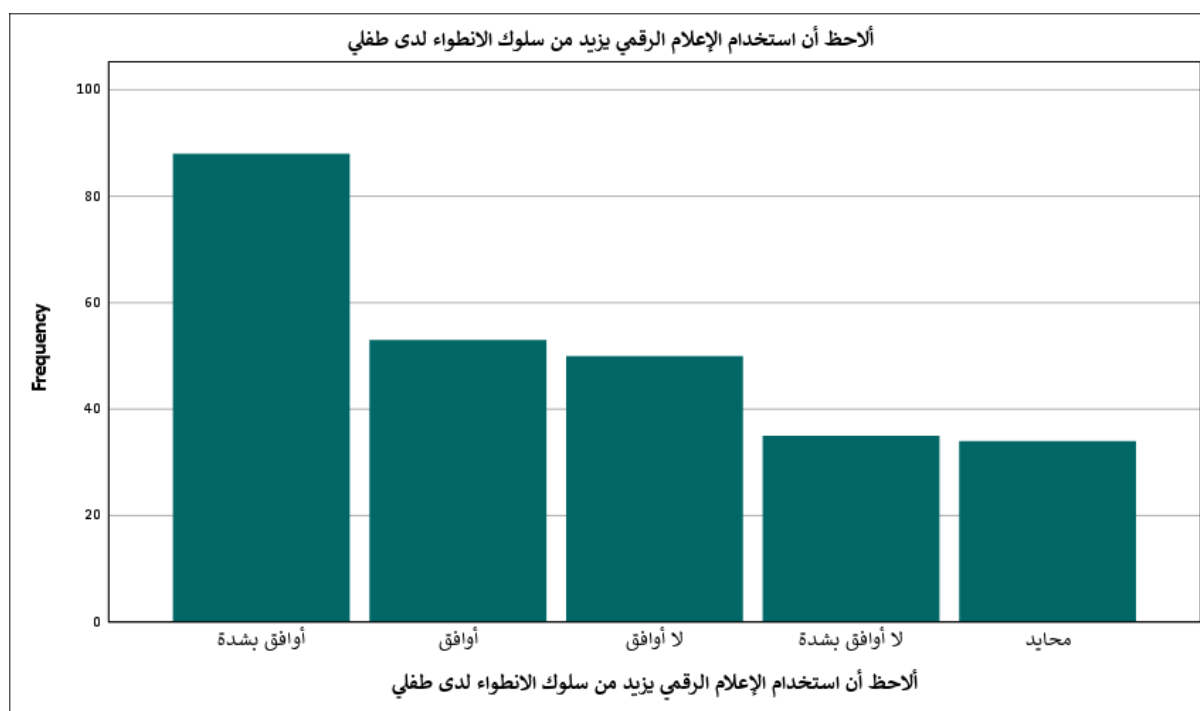
شكل توضيحي 7 : التمثيل البياني لمواجهة الطفل صعوبة في تكوين صداقات

• ألاحظ أن استخدام الإعلام الرقمي يزيد من سلوك الانطواء لدى طفلي

تتجه قناعات أولياء الأمور ميدانياً نحو إقرار العلاقة الطردية بين استهلاك التقنية وتعزيز العزلة؛ حيث بلغت نسبة الموافقين بنوعيتها 54.2% من إجمالي العينة. سجل خيار "أوافق بشدة" التكرار الأعلى بواقع 88 استجابة بنسبة 33.8%. تشير هذه الأرقام إلى وجود ملاحظة واعية من أسر طلاب المنارات للتغيرات السلوكية الطارئة على أطفالهم جراء الشاشات. قد يفسر التقارب بين نسب عدم الموافقة (19.2% و 13.5%) وجود نماذج لأطفال يستخدمون الوسائط الرقمية كأداة للتواصل الاجتماعي لا الانطواء. يظهر التردد في الآراء أن الحكم على "زيادة الانطواء" ليس حتمياً لدى الجميع؛ فالأمر يرتبط عملياً بمدى جودة التفاعل الأسري البديل المتاح في منازل حي الرمال. الحياد بنسبة 13.1% يضعنا أمام شريحة قد لا تملك المعايير الكافية للربط السببي بين الوسيلة والسلوك.

ألاحظ أن استخدام الإعلام الرقمي يزيد من سلوك الانطواء لدى طفلي					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
33.8	33.8	33.8	88	أوافق بشدة	Valid
54.2	20.4	20.4	53	أوافق	
73.5	19.2	19.2	50	لا أوافق	
86.9	13.5	13.5	35	لا أوافق بشدة	
100.0	13.1	13.1	34	محايد	
	100.0	100.0	260	Total	

جدول 9 : التحليل الإحصائي لملاحظة أن استخدام الإعلام الرقمي يزيد من سلوك الانطواء لدى الطفل



شكل توضيحي 8 : التمثيل البياني لملاحظة أن استخدام الإعلام الرقمي يزيد من سلوك الانطواء لدى الطفل

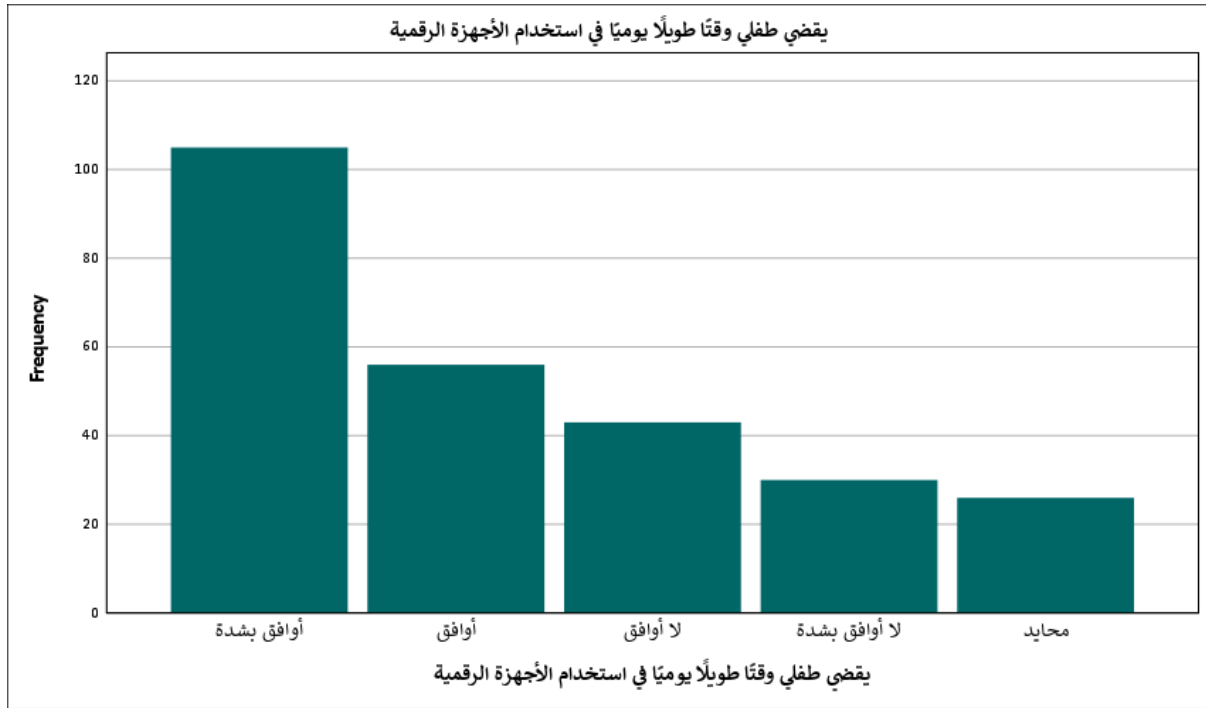
• يقضي طفلي وقتًا طويلًا يوميًا في استخدام الأجهزة الرقمية

تصدر خيار "أوافق بشدة" المشهد الإحصائي بنسبة 40.4%؛ وهي نتيجة تضع اليد على مكمّن الخطر في الروتين اليومي لتلاميذ مدارس المنارات. مجموع الموافقين الذين أقرّوا بطول

فترة الاستخدام بلغ 61.9%. هذا المؤشر يتجاوز مجرد كونه رقماً ليعكس واقعاً تشغيلياً داخل المنازل في حي الرمال؛ حيث تستنزف الشاشات الساعات المخصصة أصلاً للنمو الحركي والتفاعل المباشر. كما في وجود 28% من المعارضين (لا أوافق ولا أوافق بشدة)؛ مما قد يفسر بوجود تفاوت في تعريف "الوقت الطويل" بين أسرة وأخرى، أو نجاح البعض في تطبيق سياسات صارمة لتقنين الاستهلاك. الحياد بنسبة 10% يشير إلى ضبابية في الرقابة الزمنية لدى بعض الأسر.

يقضي طفلي وقتاً طويلاً يومياً في استخدام الأجهزة الرقمية					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
40.4	40.4	40.4	105	أوافق بشدة	Valid
61.9	21.5	21.5	56	أوافق	
78.5	16.5	16.5	43	لا أوافق	
90.0	11.5	11.5	30	لا أوافق بشدة	
100.0	10.0	10.0	26	محايد	
	100.0	100.0	260	Total	

جدول 10 : التحليل الإحصائي لإمضاء الطفل وقتاً طويلاً يومياً في استخدام الأجهزة الرقمية



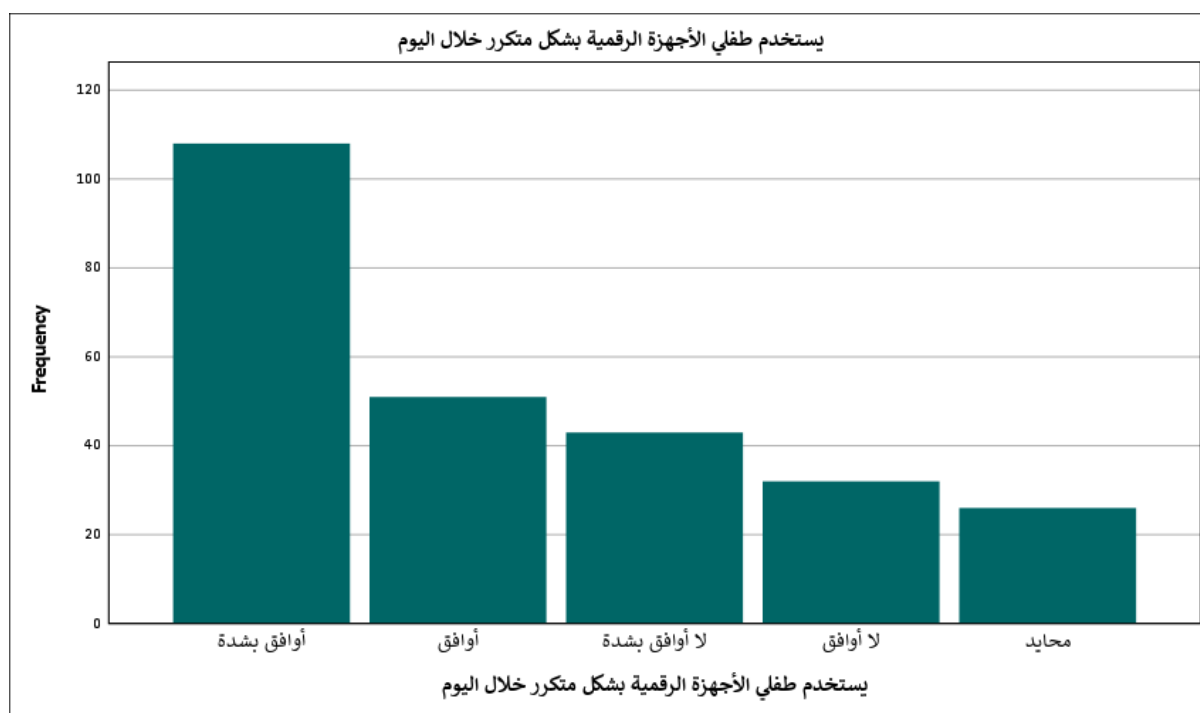
شكل توضيحي 9 : التمثيل البياني ل إضاء الطفل وقتاً طويلاً يومياً في استخدام الأجهزة الرقمية

• يستخدم طفلي الأجهزة الرقمية بشكل متكرر خلال اليوم

يهيمن "التكرار" على سلوك استخدام الأجهزة لدى أطفال مدارس المنارات؛ فقد حصد خيار "أوافق بشدة" النسبة الكبرى بواقع 41.5%. تتجاوز نسبة الموافقة الإجمالية حاجز 61%؛ مما يؤكد تحول التقنية إلى نشاط منقطع يتخلل كافة مفاصل يوم الطفل. هذا النمط من الاستخدام المجزأ يشتت الانتباه ويضعف القدرة على الانخراط في ألعاب اجتماعية طويلة النفس. النتيجة تعكس واقعاً ميدانياً مأزوماً؛ فالطفل لم يعد يخصص وقتاً ثابتاً للتقنية، بل باتت ملاذه الأول عند كل لحظة فراغ. سجل خيار "لا أوافق بشدة" 16.5%؛ وهي فئة قد تتبع نظاماً صارماً يمنع تكرار الدخول للشبكة. يشي انخفاض نسبة الحياد (10%) بوضوح الرؤية لدى أولياء الأمور تجاه هذه العادة السلوكية. تكرار الاستخدام خلال اليوم يقلص بالضرورة فرص الاحتكاك بالأقران في حي الرمال؛ إذ يفضل الطفل الشاشة على المبادرة بالتواصل.

يستخدم طفلي الأجهزة الرقمية بشكل متكرر خلال اليوم					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
41.5	41.5	41.5	108	أوافق بشدة	Valid
61.2	19.6	19.6	51	أوافق	
77.7	16.5	16.5	43	لا أوافق بشدة	
90.0	12.3	12.3	32	لا أوافق	
100.0	10.0	10.0	26	محايد	
	100.0	100.0	260	Total	

جدول 11 : التحليل الإحصائي لاستخدام الطفل الأجهزة الرقمية بشكل متكرر خلال اليوم



شكل توضيحي 10 : التمثيل البياني لاستخدام الطفل الأجهزة الرقمية بشكل متكرر خلال اليوم

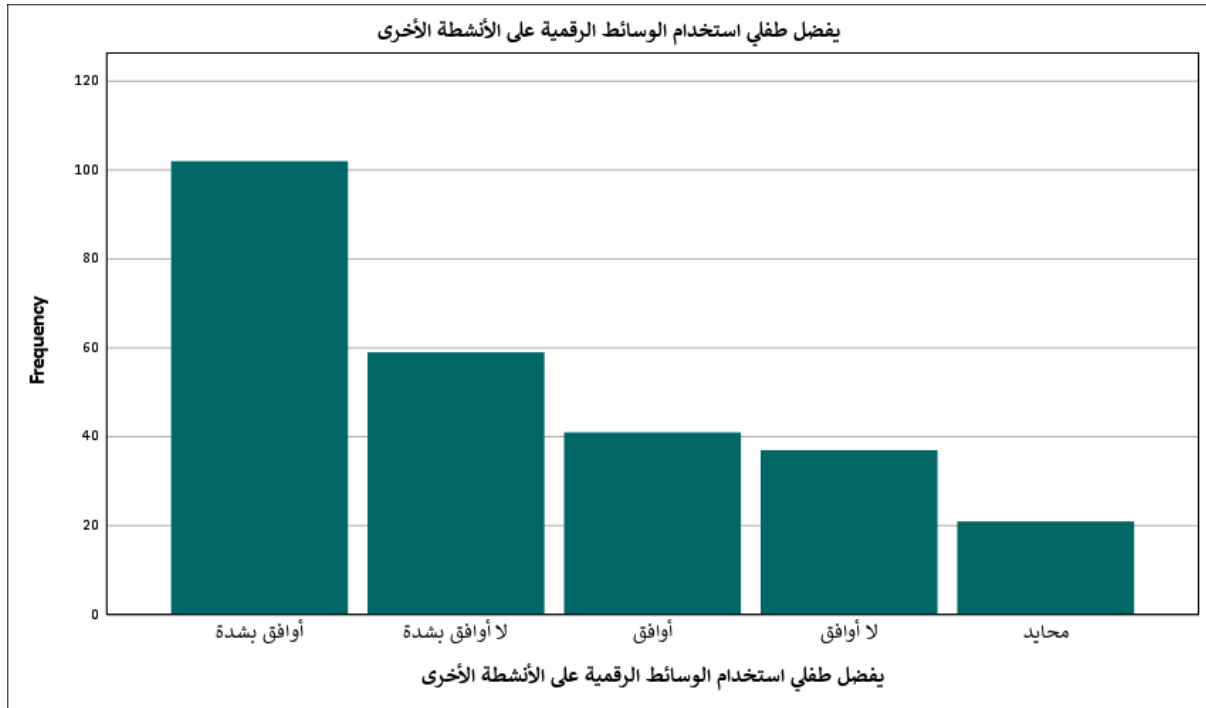
• يفضل طفلي استخدام الوسائط الرقمية على الأنشطة الأخرى

تتسم آراء أولياء الأمور بالاستقطاب حول أولوية الوسائط الرقمية في حياة أطفالهم؛ إذ انقسمت العينة بوضوح بين تأييد جارف ومعارضة صلبة. حصد خيار "أوافق بشدة" النسبة الأعلى

بواقع 39.2%، في حين حل خيار "لا أوافق بشدة" ثانياً بنسبة 22.7%. النتيجة تعكس واقعاً متبايناً في منازل حي الرمال. يبدو أن نصف الأطفال (55% بمجموع الموافقة) قد تجاوزوا مرحلة الاستمتاع بالتقنية إلى مرحلة تفضيلها المطلق على البدائل الحركية أو الاجتماعية. يشي التكرار المرتفع في طرفي المقياس بوجود فئتين؛ فئة استسلمت للجاذبية الرقمية، وأخرى لا تزال تحافظ على توازن الأنشطة التقليدية. غياب الإجماع بنسبة حياد ضئيلة قدرها 8.1% يؤكد أن التفضيل الرقمي بات قضية صدامية ومحسومة في وعي الأسر بمدارس المنارات.

يفضل طفلي استخدام الوسائط الرقمية على الأنشطة الأخرى					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
39.2	39.2	39.2	102	أوافق بشدة	Valid
61.9	22.7	22.7	59	لا أوافق بشدة	
77.7	15.8	15.8	41	أوافق	
91.9	14.2	14.2	37	لا أوافق	
100.0	8.1	8.1	21	محايد	
	100.0	100.0	260	Total	

جدول 12 : التحليل الإحصائي لتفضيل الطفل استخدام الوسائط الرقمية على الأنشطة الأخرى



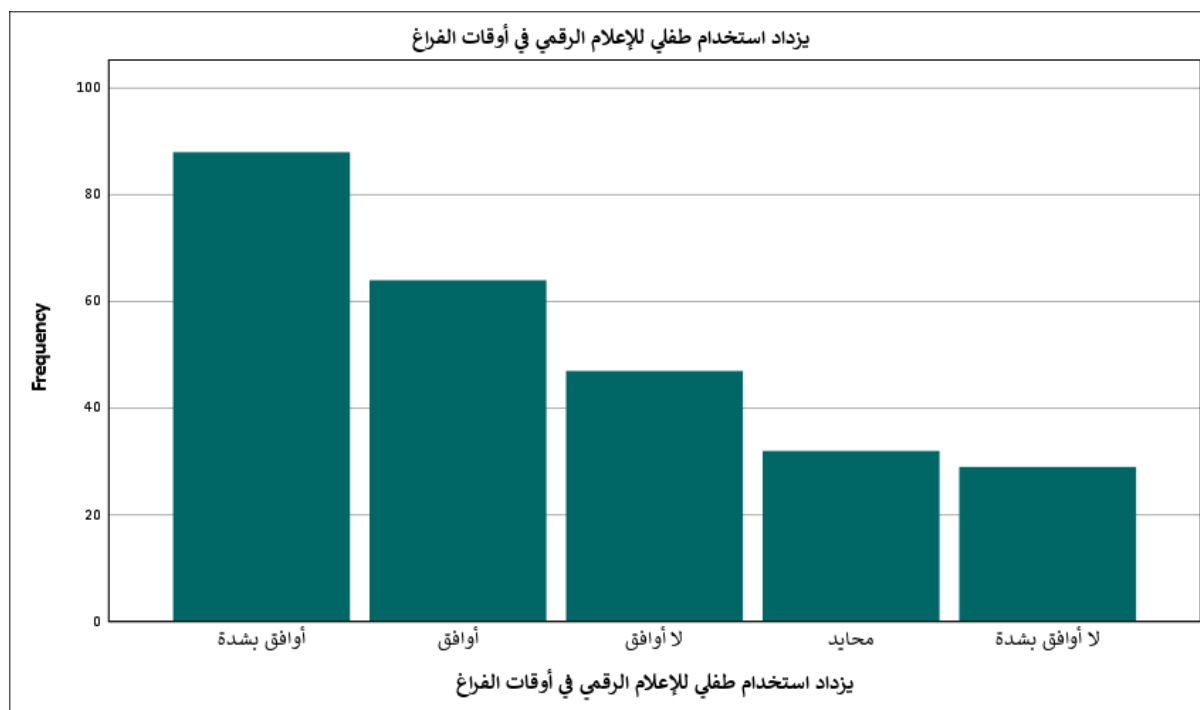
شكل توضيحي 11 : التمثيل البياني لتفضيل الطفل استخدام الوسائط الرقمية على الأنشطة الأخرى

• يزداد استخدام طفلي للإعلام الرقمي في أوقات الفراغ

سجل خيار "أوافق بشدة" النسبة الأعلى بواقع 33.8%؛ مما يؤكد أن الإعلام الرقمي استحوذ الملاذ الأول والمهيمن لشغل الفراغ لدى تلاميذ مدارس المنارات. مجموع الموافقين (أوافق وأوافق بشدة) لامس حدود 58.4%. النتيجة تعكس واقعاً ميدانياً مأزوماً في حي الرمال؛ حيث تغيب البدائل الترفيهية الجماعية ليحل محلها الاستهلاك الرقمي الفردي. يبرز التباين في وجود 29.3% من المعارضين (لا أوافق ولا أوافق بشدة)؛ وهذا يشير إلى احتمالية نجاح بعض الأسر في توجيه أطفالهم نحو أنشطة لا تعتمد على الشاشات خلال أوقات الراحة. الحياد بنسبة 12.3% يشي بوجود ضبابية في مراقبة كيفية قضاء الطفل لوقته الحر. تحول الفراغ إلى "وقت رقمي" يقلص بالضرورة فرص النضج الاجتماعي؛ فالطفل ينسحب من التفاعل مع المحيط بمجرد انتهاء التزاماته الدراسية.

يزداد استخدام طفلي للإعلام الرقمي في أوقات الفراغ					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
33.8	33.8	33.8	88	أوافق بشدة	Valid
58.5	24.6	24.6	64	أوافق	
76.5	18.1	18.1	47	لا أوافق	
88.8	12.3	12.3	32	محايد	
100.0	11.2	11.2	29	لا أوافق بشدة	
	100.0	100.0	260	Total	

جدول 13 : التحليل الإحصائي لزيادة استخدام الطفل للإعلام الرقمي في أوقات الفراغ



شكل توضيحي 12 : التمثيل البياني لزيادة استخدام الطفل للإعلام الرقمي في أوقات الفراغ

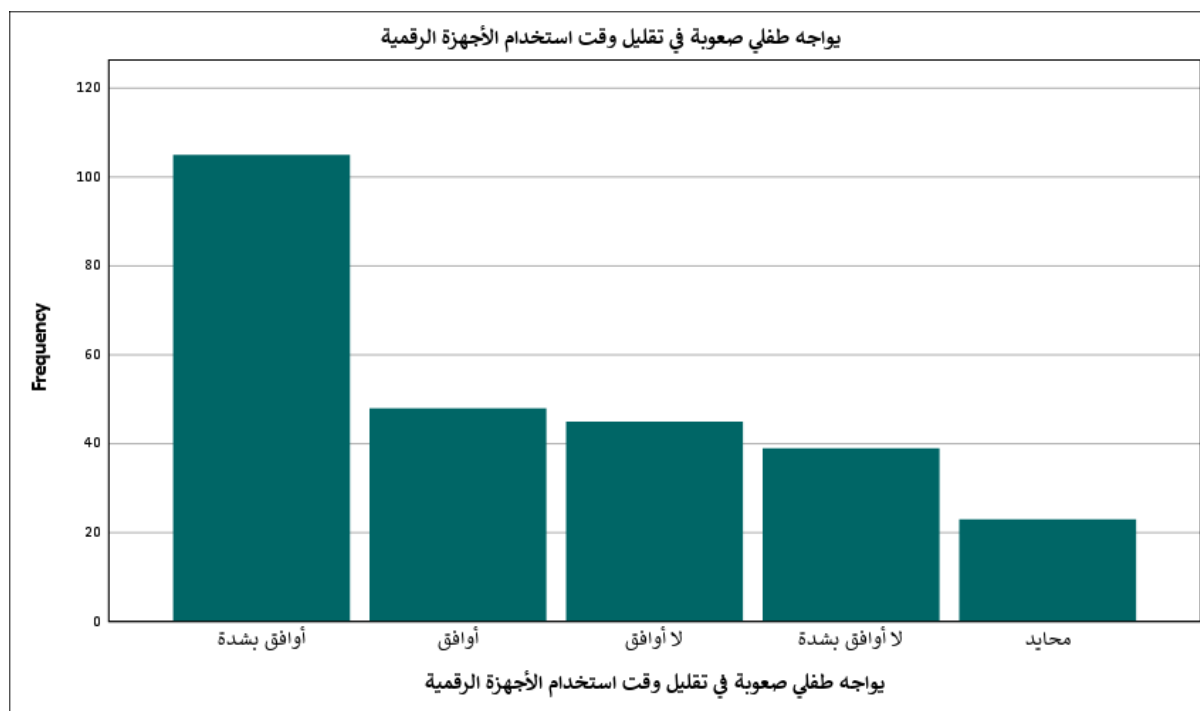
• يواجه طفلي صعوبة في تقليل وقت استخدام الأجهزة الرقمية

تتصدر مقاومة الطفل لمحاولات تقنين الاستهلاك الرقمي المشهد التربوي بوضوح؛ حيث أقر 40.4% من أولياء الأمور بمواجهة صعوبة بالغة في هذا الشأن. مجموع المؤيدين لوجود

هذه المعضلة بلغ 58.9%؛ وهي نسبة تكشف عن تراجع السلطة الوالدية أمام جاذبية الشاشات في منازل حي الرمال. النتيجة تعني إحصائياً أن المحتوى الرقمي نجح في خلق حالة من الارتباط القهري يصعب فكها بالوسائل التقليدية. كما في وجود كتلة صلبة من الراضين لهذه العبارة بنسبة إجمالية بلغت 32.3%؛ مما يرجح نجاح هذه الأسر في فرض حدود تشغيلية صارمة منذ سن مبكرة. غياب التوافق التام وانخفاض نسبة الحياد إلى 8.8% يؤكد أن المسألة ليست عابرة، بل هي صراع يومي ملموس يؤثر على الانضباط العام داخل الأسرة.

يواجه طفلي صعوبة في تقليل وقت استخدام الأجهزة الرقمية					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
40.4	40.4	40.4	105	أوافق بشدة	Valid
58.8	18.5	18.5	48	أوافق	
76.2	17.3	17.3	45	لا أوافق	
91.2	15.0	15.0	39	لا أوافق بشدة	
100.0	8.8	8.8	23	محايد	
	100.0	100.0	260	Total	

جدول 14 : التحليل الإحصائي لمواجهة الطفل صعوبة في تقليل وقت استخدام الأجهزة الرقمية



شكل توضيحي 13 : التمثيل البياني لمواجهة الطفل صعوبة في تقليل وقت استخدام الأجهزة الرقمية

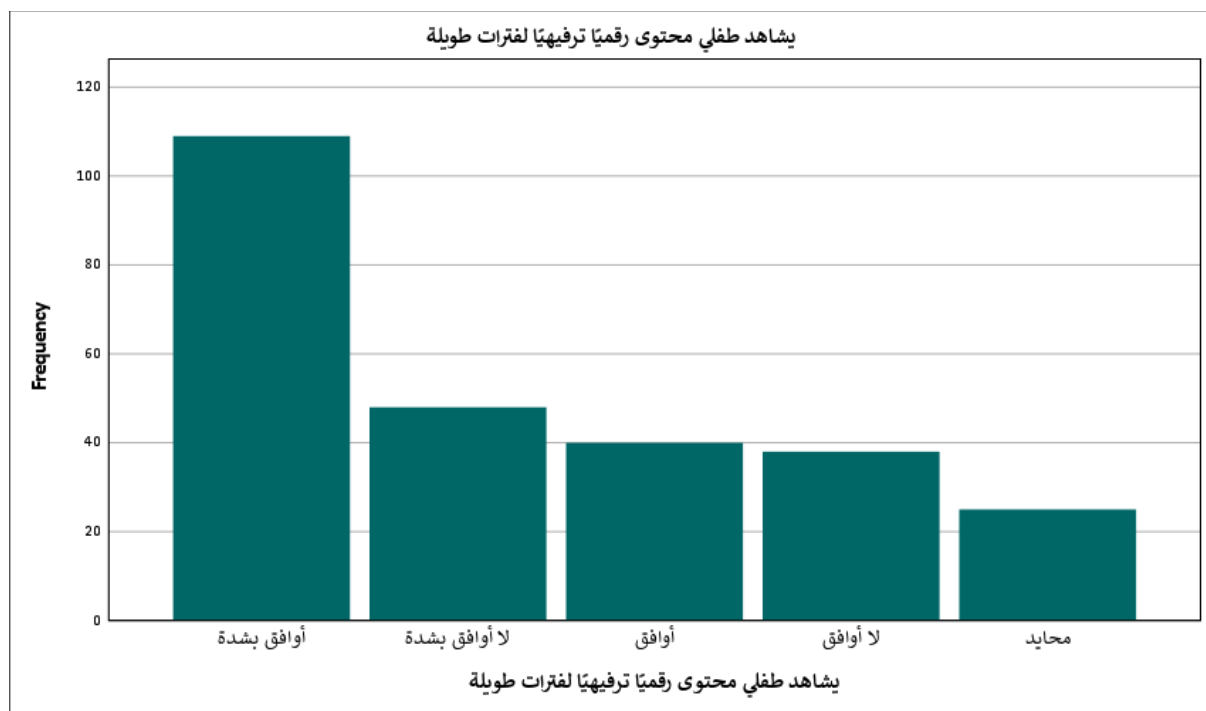
• يشاهد طفلي محتوى رقمياً ترفيهياً لفترات طويلة

استقطب خيار "أوافق بشدة" النسبة الأكبر بواقع 41.9%. الأرقام واضحة. المحتوى الترفيهي يلتهم وقت أطفال مدارس المنارات. مجموع المؤيدين بلغ 57.3%. هذا يؤكد غلبة الترفيه السلبي على الاستخدامات التعليمية. سجل خيار "لا أوافق بشدة" 18.5%. توجد فئة تقاوم هذا النمط. التردد في الإجابات يشير إلى تفاوت مستويات الرقابة في حي الرمال؛ فالمتعة الرقمية الفردية تنافس الأنشطة الجماعية بشراصة. انخفض الحياد إلى 9.6%. الوالدان يدركان خطورة الموقف. طول فترة المشاهدة يقلص فرص التفاعل الاجتماعي المباشر. قد يفسر هذا التباين بجاذبية الخوارزميات التي تستهدف الصفوف الأولية. النتيجة تعزز فرص الانسحاب السلوكي التدريجي.

يشاهد طفلي محتوى رقمياً ترفيهياً لفترات طويلة				
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency	

41.9	41.9	41.9	109	أوافق بشدة	Valid
60.4	18.5	18.5	48	لا أوافق بشدة	
75.8	15.4	15.4	40	أوافق	
90.4	14.6	14.6	38	لا أوافق	
100.0	9.6	9.6	25	محايد	
	100.0	100.0	260	Total	

جدول 15 : التحليل الإحصائي لمشاهدة الطفل محتوى رقمياً ترفيهياً لفترات طويلة



شكل توضيحي 14 : التمثيل البياني لمشاهدة الطفل محتوى رقمياً ترفيهياً لفترات طويلة

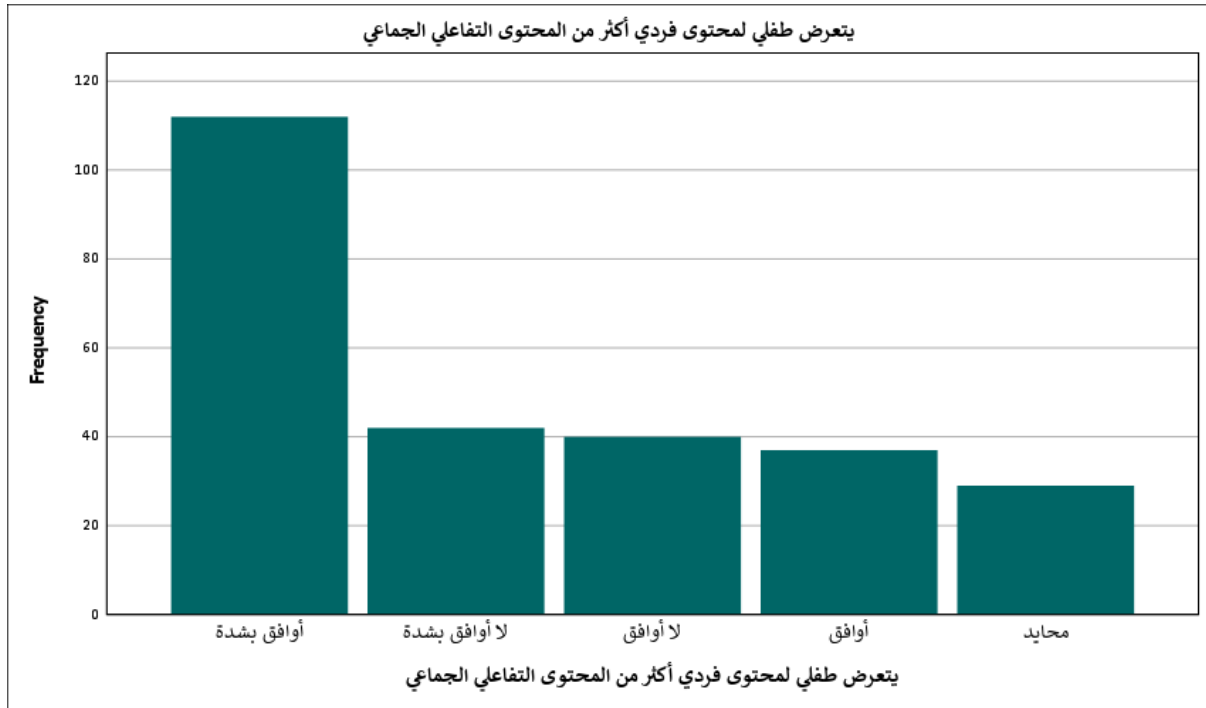
• يتعرض طفلي لمحتوى فردي أكثر من المحتوى التفاعلي الجماعي

انقسمت التوجهات الميدانية بحدة بين الإقرار بهيمنة النمط الفردي والممانعة في تأكيد ذلك؛ حيث يتضح استقطاب إحصائي يعكس تباين العادات الرقمية في منازل حي الرمال. سجل خيار "أوافق بشدة" النسبة الكبرى بواقع 43.1%، بينما حل "لا أوافق بشدة" ثانياً بنسبة

16.2%. تكشف هذه الفجوة عن ميل أغلبية أطفال مدارس المنارات (57.3% بمجموع التأييد) لاستهلاك محتوى يعزز الذاتية ويقلل فرص التشارك الافتراضي. قد يفسر هذا التركيز في الطرف الأعلى بجاذبية منصات المقاطع القصيرة التي تخاطب الطفل كمتلقٍ وحيد. في المقابل، تشير نسبة المعارضة الإجمالية البالغة 31.6% إلى وجود شريحة من الأطفال تتوجه نحو الألعاب الجماعية أو المحتوى التفاعلي الذي قد يحد من الانطوائية. غياب الإجماع بنسبة حياد 11.2% يضعنا أمام واقع تربوي منقسم؛ فالمحتوى الفردي يمثل وقوداً للانعزال السلوكي حال استمراره دون توازن.

يتعرض طفلي لمحتوى فردي أكثر من المحتوى التفاعلي الجماعي					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
43.1	43.1	43.1	112	أوافق بشدة	Valid
59.2	16.2	16.2	42	لا أوافق بشدة	
74.6	15.4	15.4	40	لا أوافق	
88.8	14.2	14.2	37	أوافق	
100.0	11.2	11.2	29	محايد	
	100.0	100.0	260	Total	

جدول 16 : التحليل الإحصائي لتعرض الطفل لمحتوى فردي أكثر من المحتوى التفاعلي الجماعي



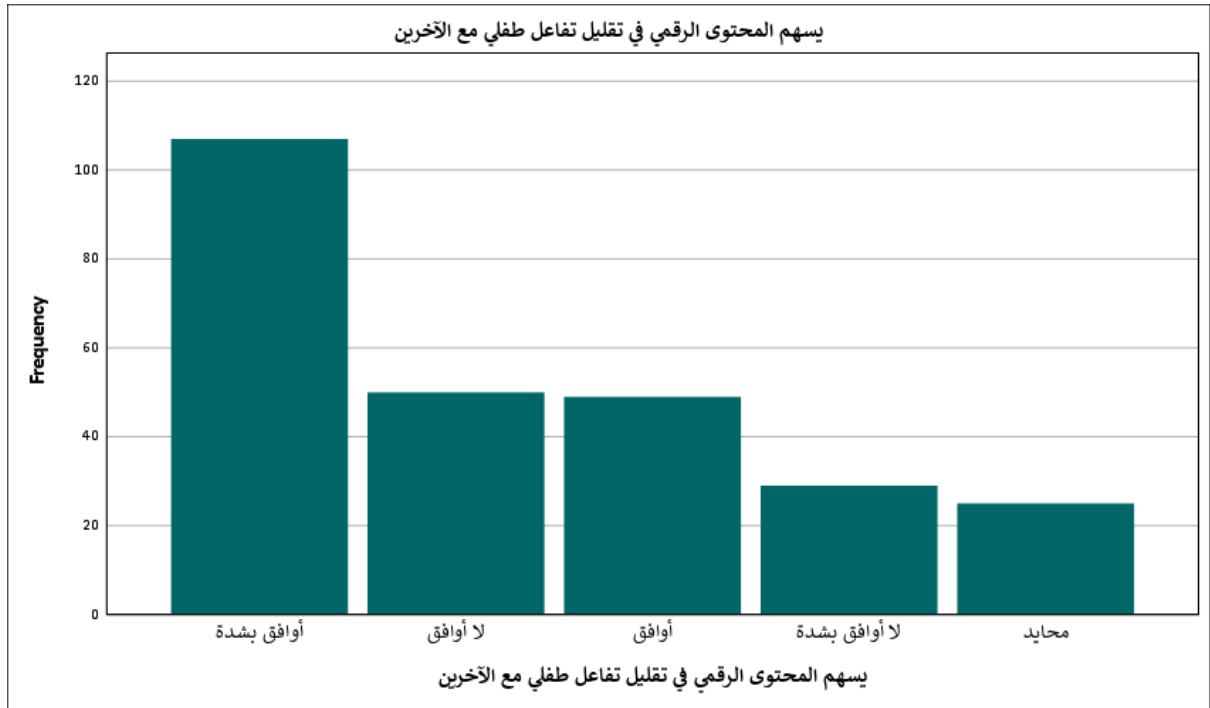
شكل توضيحي 15 : التمثيل البياني لتعرض الطفل لمحتوى فردي أكثر من المحتوى التفاعلي الجماعي

• يسهم المحتوى الرقمي في تقليل تفاعل طفلي مع الآخرين

أقرت الشريحة الأكبر من أولياء الأمور بنسبة 41.2% بأن المحتوى الرقمي يسهم بشدة في تقليص تفاعل أطفالهم مع المحيط؛ وهي نتيجة تضعنا أمام مأزق تربوي ميداني يتمثل في "الإحلال الرقمي" للتواصل البشري. مجموع الموافقين (60%) يعزز القلق من تحول الطفل إلى مستهلك صامت يفقد رغبته في المبادرة الاجتماعية. وفي وجود 19.2% ممن رفضوا هذه التهمة؛ ما يفتح الباب لاحتمالية وجود استخدامات رقمية ذكية تعزز الاتصال ولا تلغيه. انخفاض نسبة المحايدون إلى 9.6% يقطع بأن الأثر السلبي على التفاعل بات ظاهرة مرئية بالعين المجردة داخل منازل حي الرمال. عملياً، هذا التراجع في المشاركة الوجدانية قد يؤدي إلى تباطؤ نمو المهارات اللغوية والاجتماعية في هذه المرحلة العمرية المبكرة.

يسهم المحتوى الرقمي في تقليل تفاعل طفلي مع الآخرين					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
41.2	41.2	41.2	107	أوافق بشدة	Valid
60.4	19.2	19.2	50	لا أوافق	
79.2	18.8	18.8	49	أوافق	
90.4	11.2	11.2	29	لا أوافق بشدة	
100.0	9.6	9.6	25	محايد	
	100.0	100.0	260	Total	

جدول 17 : التحليل الإحصائي لمساهمة المحتوى الرقمي في تقليل تفاعل الطفل مع الآخرين



شكل توضيحي 16 : التمثيل البياني لمساهمة المحتوى الرقمي في تقليل تفاعل الطفل مع الآخرين

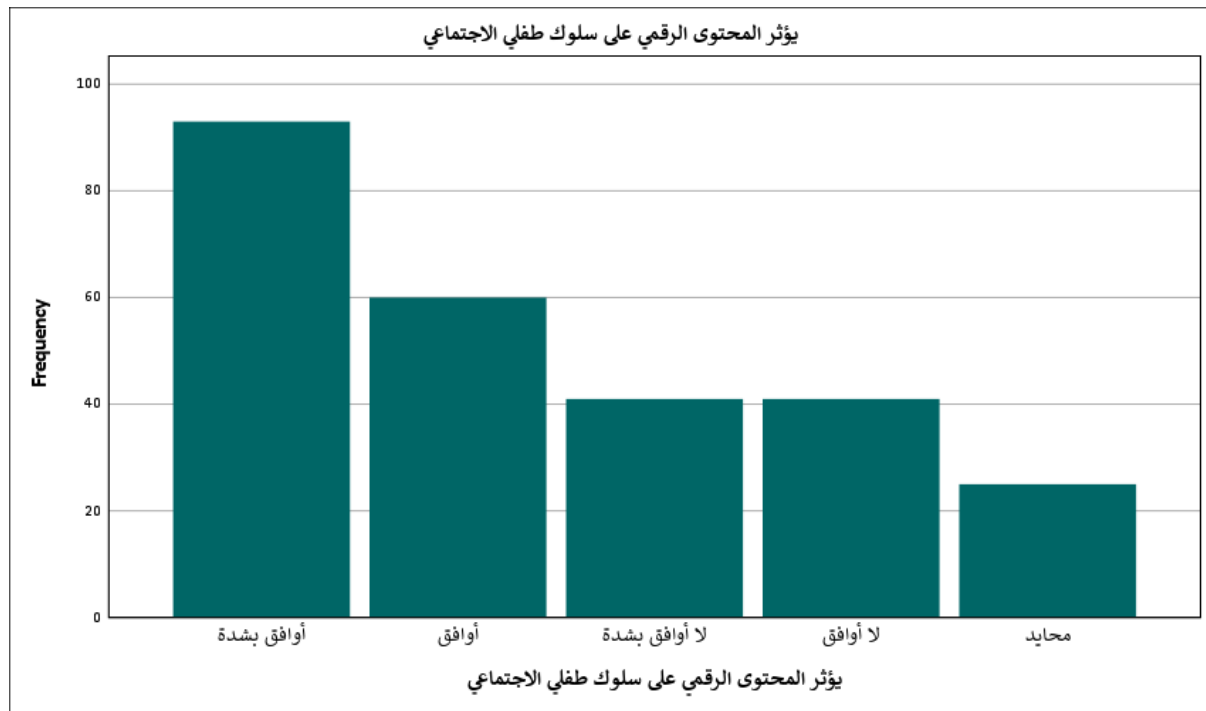
• يؤثر المحتوى الرقمي على سلوك طفلي الاجتماعي

تتضارب رؤى أولياء الأمور حول عمق الأثر السلوكي للإعلام الرقمي؛ إذ يظهر الجدول انقساماً بين تيار يرى تأثيراً وآخر يتبنى موقفاً دفاعياً عن توازن الطفل. حاز خيار "أوافق

بشدة" على الكتلة الكبرى بواقع 35.8%، بينما تساوت نسب الراضين تماماً والراضين بمرونة عند 15.8% لكل منهما. تعكس هذه الأرقام قناعة لدى 58.9% من عينة مدارس المنارات بأن المحتوى الرقمي بات لاعباً أساسياً في تشكيل شخصية الطفل الاجتماعية. قد يفسر هذا التباين في الاستجابات باختلاف جودة المحتوى الذي يستهلكه أطفال حي الرمال؛ فليست كل المنصات ذات أثر سلبي موحد. تراجع نسبة الحياد إلى 9.6% يشير إلى أن القضية تجاوزت مرحلة الشك لتصبح واقعاً مرصوداً يتطلب تدخلاً تربوياً. عملياً،

يؤثر المحتوى الرقمي على سلوك طفلي الاجتماعي					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
35.8	35.8	35.8	93	أوافق بشدة	Valid
58.8	23.1	23.1	60	أوافق	
74.6	15.8	15.8	41	لا أوافق بشدة	
90.4	15.8	15.8	41	لا أوافق	
100.0	9.6	9.6	25	محايد	
	100.0	100.0	260	Total	

جدول 18 : التحليل الإحصائي لتأثير المحتوى الرقمي على سلوك الطفل الاجتماعي



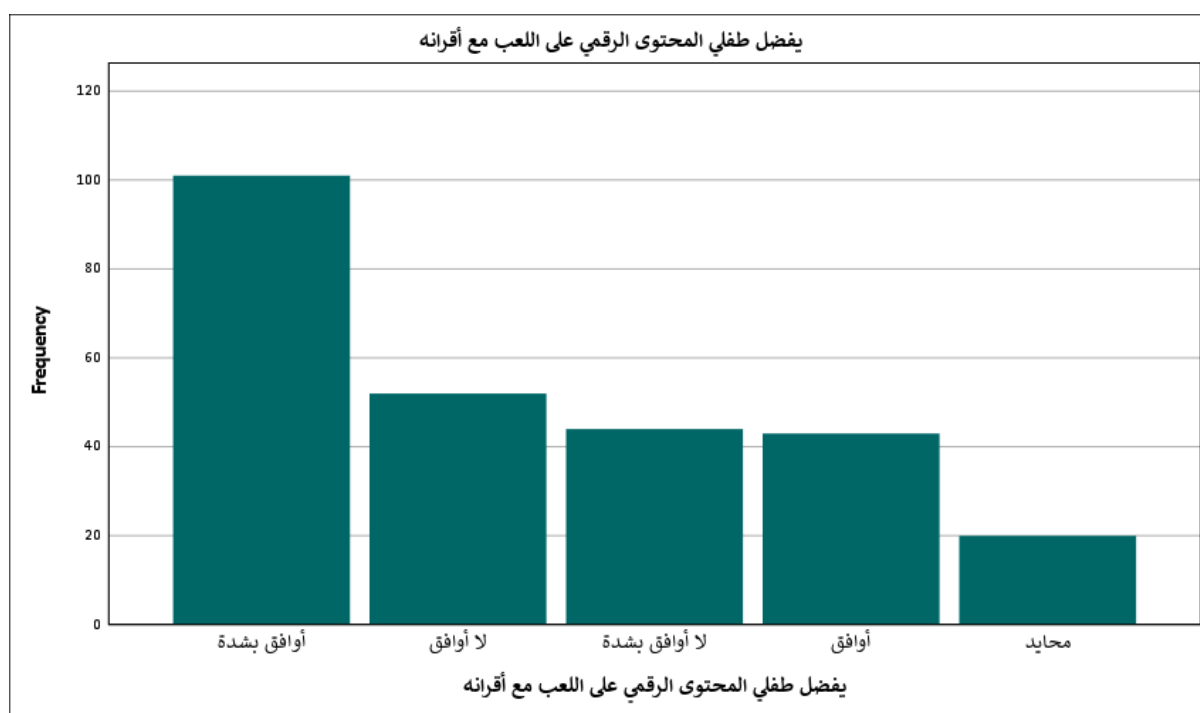
شكل توضيحي 17 : التمثيل البياني لتأثير المحتوى الرقمي على سلوك الطفل الاجتماعي

• يفضل طفلي المحتوى الرقمي على اللعب مع أقرانه

استأثر خيار "أوافق بشدة" بالنسبة الأعلى في العينة بواقع 38.8%؛ مما يبرهن على تحول عميق في سلم أولويات التسلية لدى أطفال حي الرمال. مجموع الموافقين (55.3%) يتجاوز النصف بكثير. النتيجة تؤكد مزاحمة الشاشة للأقران في الواقع الفيزيائي. وفي وصول نسبة الرفض الإجمالية (لا أوافق بنوعيهما) إلى 36.9%. يشي هذا التقارب النسبي بوجود تباين في القدرات التربوية للأسر على حماية الروابط الاجتماعية لأطفالهم. انخفضت نسبة الحياد إلى 7.7% فقط. القضية محسومة في أذهان أولياء الأمور بمدارس المنارات. قد يفسر التفضيل الرقمي بجاذبية الخوارزميات التي تفوق في متعتها وتفاعلها اللعب التقليدي المحدود. عملياً، هذا التراجع في الرغبة باللعب الجماعي يقلص فرص اكتساب مهارات التفاوض وحل النزاعات. الاستقطاب في الاستجابات يرجح أن "نوع" الجهاز المتاح وقوة إشارة الإنترنت قد تكون متغيرات خفية تؤثر على حدة الانطوائية.

يفضل طفلي المحتوى الرقمي على اللعب مع أقرانه					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
38.8	38.8	38.8	101	أوافق بشدة	Valid
58.8	20.0	20.0	52	لا أوافق	
75.8	16.9	16.9	44	لا أوافق بشدة	
92.3	16.5	16.5	43	أوافق	
100.0	7.7	7.7	20	محايد	
	100.0	100.0	260	Total	

جدول 19 : التحليل الإحصائي لتفضيل الطفل المحتوى الرقمي على اللعب مع أقرانه



شكل توضيحي 18 : التمثيل البياني لتفضيل الطفل المحتوى الرقمي على اللعب مع أقرانه

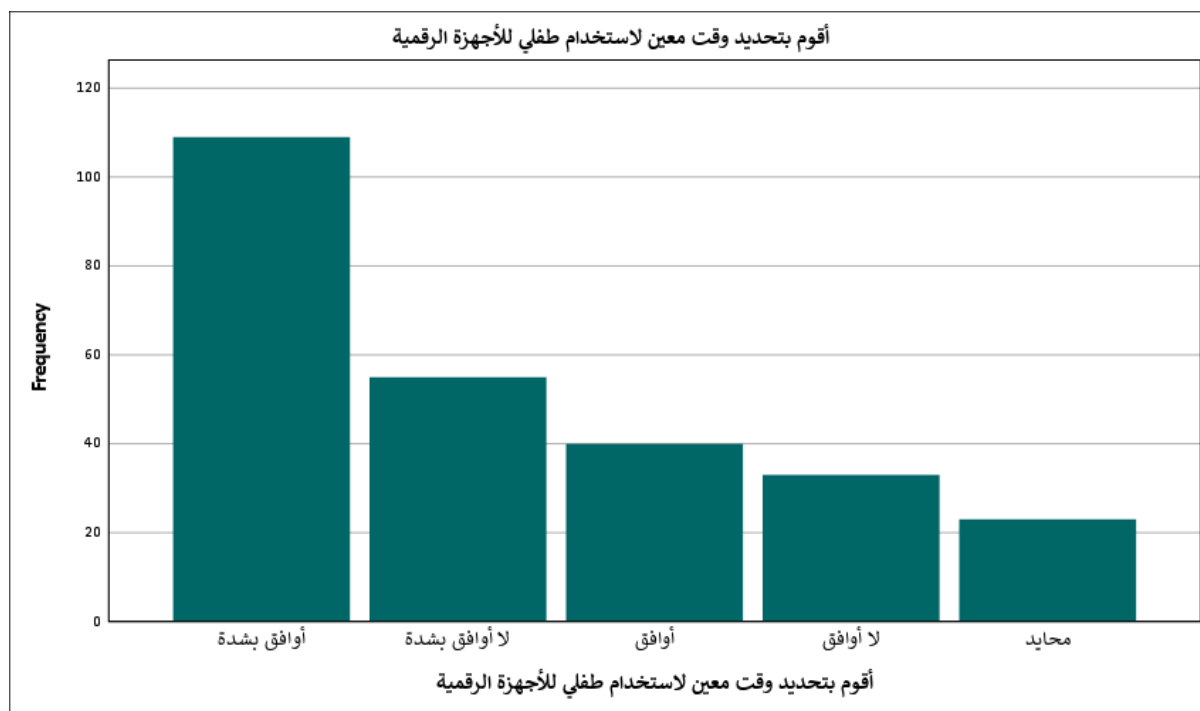
• أقوم بتحديد وقت معين لاستخدام طفلي للأجهزة الرقمية

سجل خيار المحايد النسبة الأقل بواقع 8.8%؛ مما يبرهن على حسم أولياء الأمور لمواقفهم تجاه مسألة الانضباط الزمني؛ بينما قفز خيار "أوافق بشدة" ليحصل 41.9% من الاستجابات.

تظهر هذه الفجوة الرقمية وعياً نظرياً بضرورة التأطير الزمني للاستهلاك الرقمي لدى أسر مدارس المنارات. وفي وجود 21.2% من العينة يرفضون بشدة فكرة تحديد الوقت؛ وقد يفسر هذا التباين صعوبة السيطرة الميدانية على أطفال الصفوف الأولية في حي الرمال أو غياب البدائل الترفيهية التي تشغل الطفل. النتيجة تؤكد وجود انقسام في السياسات التربوية المنزلية. مجموع الموافقين بنسبة 57.3% يشير إلى ميل الأغلبية نحو فرض قيود تشغيلية؛ ومع ذلك يظل التردد الإحصائي عالياً بوجود نسبة رفض إجمالية تصل إلى 33.9%.

أقوم بتحديد وقت معين لاستخدام طفلي للأجهزة الرقمية					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
41.9	41.9	41.9	109	أوافق بشدة	Valid
63.1	21.2	21.2	55	لا أوافق بشدة	
78.5	15.4	15.4	40	أوافق	
91.2	12.7	12.7	33	لا أوافق	
100.0	8.8	8.8	23	محايد	
	100.0	100.0	260	Total	

جدول 20 : التحليل الإحصائي للقيام بتحديد وقت معين لاستخدام الطفل للأجهزة الرقمية



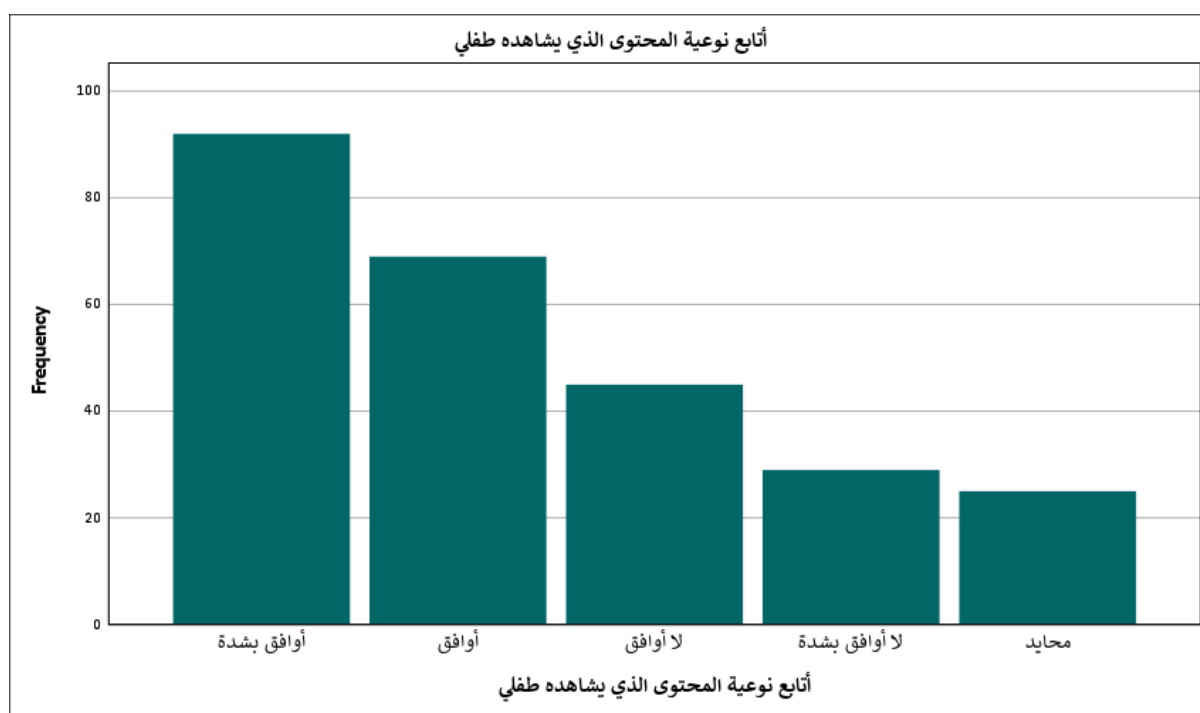
شكل توضيحي 19 : التمثيل البياني للقيام بتحديد وقت معين لاستخدام الطفل للأجهزة الرقمية

• أتابع نوعية المحتوى الذي يشاهده طفلي

حصص خيار "أوافق بشدة" النسبة الأعلى بواقع 35.4%؛ ما يشير إلى يقظة رقابية مرتفعة لدى شريحة واسعة من أولياء أمور طلاب مدارس المنارات. مجموع الموافقين بنوعيهما بلغ 61.9%. النتيجة إيجابية تربوياً. وفي وجود قرابة 28.5% من العينة (لا أوافق بنوعيهما) يقرون بغياب المتابعة الفعلية لنوعية ما يستهلكه الطفل. قد يفسر هذا التباين بالثقة المفرطة في خوارزميات الحماية أو ضيق وقت الوالدين في بيئة عمل حي الرمال المتسارعة. انخفاض نسبة الحياد إلى 9.6% يقطع بأن المراقبة السلوكية قضية واضحة المعالم في أذهان الأسر. عملياً، اتساع فجوة عدم المتابعة لدى ثلث العينة تقريباً قد يفتح الباب لتعرض الأطفال لمحتوى يعزز الانطوائية دون تدخل وقائي. تظهر البيانات أن الوعي الأكاديمي المرتفع للعينة لم يترجم بالكامل إلى ممارسة رقابية شاملة.

أتابع نوعية المحتوى الذي يشاهده طفلي					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
35.4	35.4	35.4	92	أوافق بشدة	Valid
61.9	26.5	26.5	69	أوافق	
79.2	17.3	17.3	45	لا أوافق	
90.4	11.2	11.2	29	لا أوافق بشدة	
100.0	9.6	9.6	25	محايد	
	100.0	100.0	260	Total	

جدول 21 : التحليل الإحصائي لمتابعة نوعية المحتوى الذي يشاهده الطفل



شكل توضيحي 20 : التمثيل البياني لمتابعة نوعية المحتوى الذي يشاهده الطفل

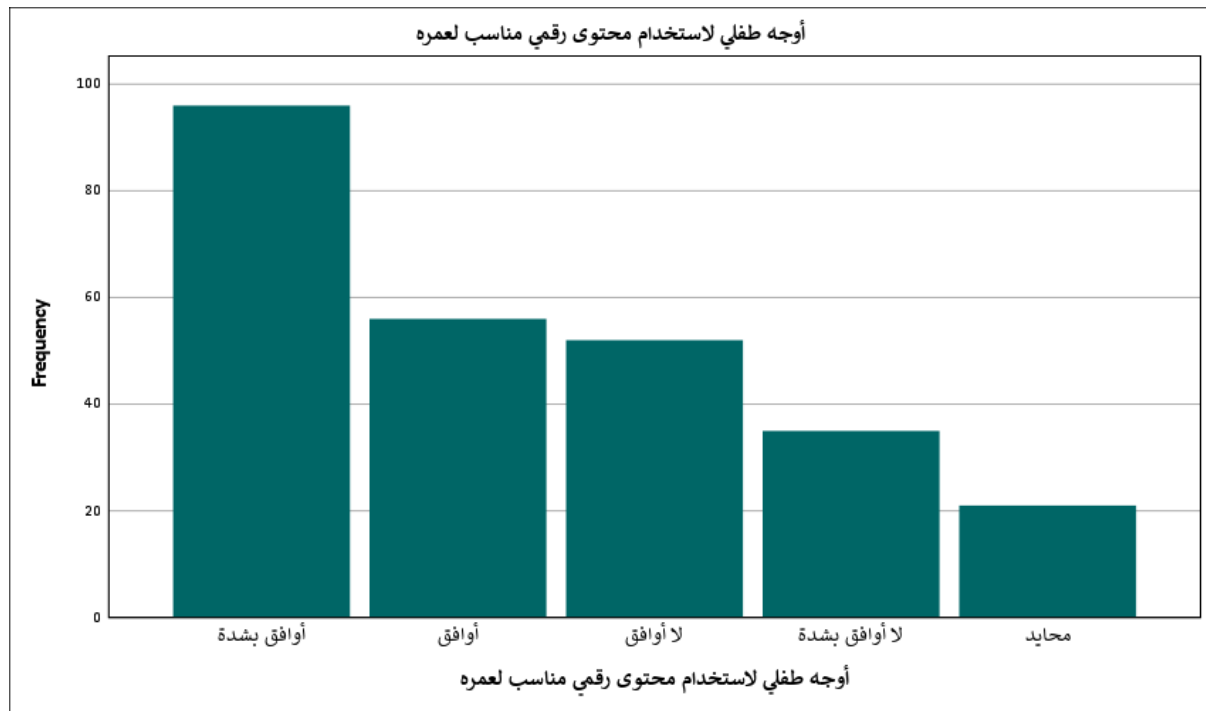
• أوجه طفلي لاستخدام محتوى رقمي مناسب لعمره

تتوزع استجابات أولياء الأمور بشكل مستقطب يوجي بتباين عميق في فلسفة التوجيه الأسري داخل حي الرمال؛ إذ انقسمت العينة بين مؤيد بشدة لهذا الدور الوقائي بنسبة 36.9%

ومعارض له بنسب متفاوتة. بلغت الكتلة الإجمالية للموافقين 58.4%. النتيجة تعكس رغبة الأغلبية في فلترة المحتوى تقنياً. كما في وجود ثلث العينة تقريباً (33.5%) خارج دائرة التوجيه العمري؛ ما قد يفسر بصعوبة السيطرة على خوارزميات المنصات المفتوحة التي تفرض محتواها على طفل الصفوف الأولية. يشي انخفاض نسبة الحياد إلى 8.1% بوضوح الموقف الوالدي تجاه هذه الممارسة. التوجيه المناسب للعمر يقلل احتمالية الصدمات الثقافية التي قد تدفع الطفل للانسحاب والانطواء.

أوجه طفلي لاستخدام محتوى رقمي مناسب لعمره					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
36.9	36.9	36.9	96	أوافق بشدة	Valid
58.5	21.5	21.5	56	أوافق	
78.5	20.0	20.0	52	لا أوافق	
91.9	13.5	13.5	35	لا أوافق بشدة	
100.0	8.1	8.1	21	محايد	
	100.0	100.0	260	Total	

جدول 22 : التحليل الإحصائي لتوجيه الطفل لاستخدام محتوى رقمي مناسب لعمره



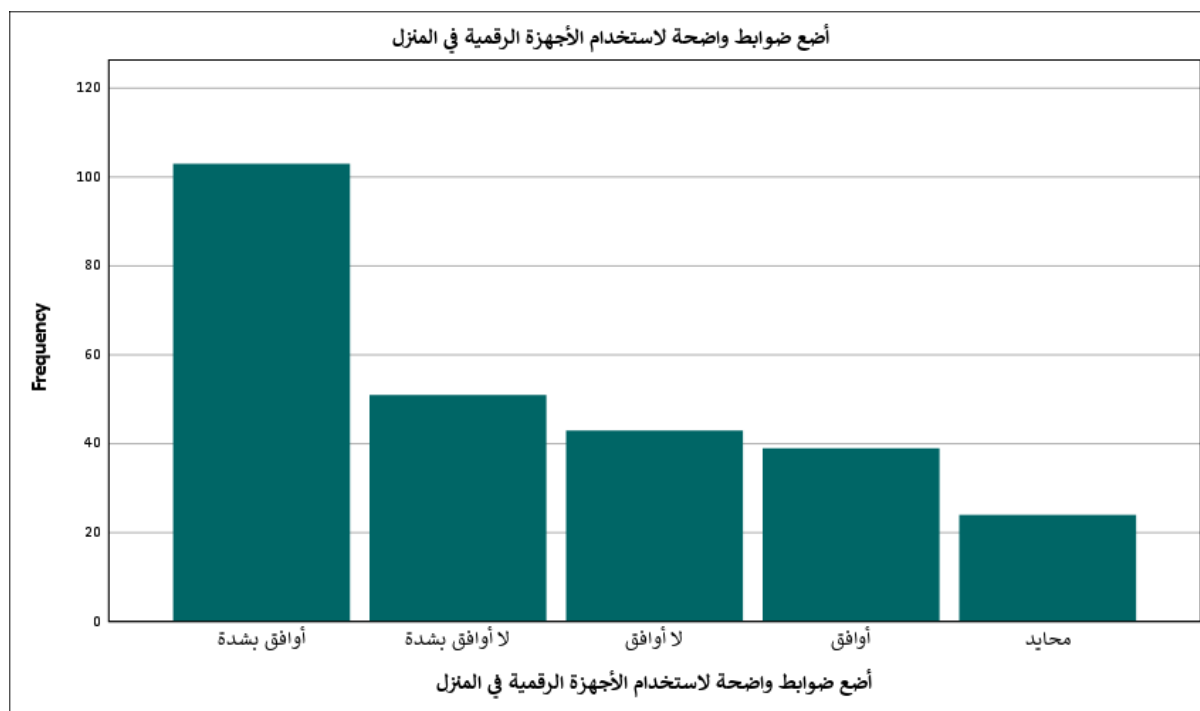
شكل توضيحي 21 : التمثيل البياني لتوجيه الطفل لاستخدام محتوى رقمي مناسب لعمره

• أضع ضوابط واضحة لاستخدام الأجهزة الرقمية في المنزل

حصص خيار "أوافق بشدة" النسبة الكبرى بواقع 39.6%. التوجه العام يميل للحزم. مجموع الموافقين بلغ 54.6%. كما في قوة تيار الرفض. سجل "لا أوافق بشدة" 19.6%. التردد الإحصائي يعكس صراعاً داخل منازل حي الرمال. الضوابط الواضحة قد تنهار أمام إلحاح الطفل. غياب الاتفاق يضعف فعالية الحماية من الانطوائية. انخفاض الحياد إلى 9.2%. الوالدان اتخذوا مواقف واضحة. تباين الآراء يشي بصعوبة تطبيق القوانين المنزلية. قد يفسر هذا الرفض بانشغال أولياء الأمور. الطفل في مدارس المنارات يحتاج حدوداً تشغيلية ثابتة. الأرقام تؤكد أن الصرامة ليست سلوكاً جمعياً حتى الآن. غياب الضابط المنزلي يسرع وتيرة الانكفاء الرقمي. النتيجة تفرض ضرورة تدريب الأسر على مهارات التفاوض الرقمي.

أضع ضوابط واضحة لاستخدام الأجهزة الرقمية في المنزل					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
39.6	39.6	39.6	103	أوافق بشدة	Valid
59.2	19.6	19.6	51	لا أوافق بشدة	
75.8	16.5	16.5	43	لا أوافق	
90.8	15.0	15.0	39	أوافق	
100.0	9.2	9.2	24	محايد	
	100.0	100.0	260	Total	

جدول 23 : التحليل الإحصائي لوضع ضوابط واضحة لاستخدام الأجهزة الرقمية في المنزل



شكل توضيحي 22 : التمثيل البياني لوضع ضوابط واضحة لاستخدام الأجهزة الرقمية في المنزل

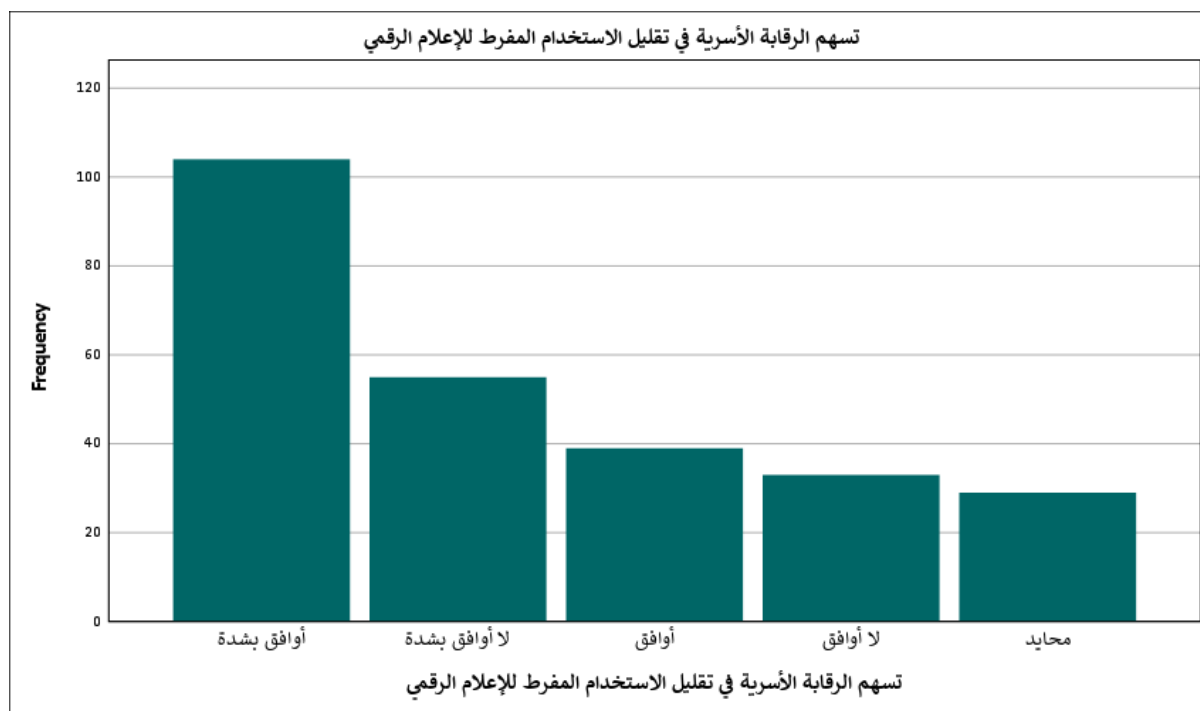
• تسهم الرقابة الأسرية في تقليل الاستخدام المفرط للإعلام الرقمي

انحصرت الفئة المحايدة في أدنى مستويات العينة بنسبة 11.2%؛ مما يؤكد أن أولياء الأمور بمدارس المنارات يمتلكون رؤية قطعية تجاه دورهم الرقابي؛ بينما قفز خيار "أوافق بشدة"

ليحصل 40% من الاستجابات. يبرز هذا التباين ثقة لدى الأغلبية (55% بمجموع التأييد) في قدرة الإشراف الأسري على تحجيم الاستهلاك الرقمي. كما في وجود 21.2% من المعارضين بشدة لهذه الفعالية؛ ما قد يشير إحصائياً إلى إحباط ميداني لدى بعض الأسر في حي الرمال جراء فشل محاولات الضبط أمام جاذبية الشاشات. قد يفسر هذا الاستقطاب بأن الرقابة لم تعد أداة كافية وحدها دون وجود بدائل تفاعلية حقيقية داخل المنزل. تشير النتائج إلى أن قرابة ثلث العينة يميلون لعدم التعويل على الرقابة كحل وحيد للانطوائية؛ وهو ما يضع عبئاً تشغيلياً على المدرسة والمجتمع لتوفير مناخات دمج بديلة.

تسهم الرقابة الأسرية في تقليل الاستخدام المفرط للإعلام الرقمي					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
40.0	40.0	40.0	104	أوافق بشدة	Valid
61.2	21.2	21.2	55	لا أوافق بشدة	
76.2	15.0	15.0	39	أوافق	
88.8	12.7	12.7	33	لا أوافق	
100.0	11.2	11.2	29	محايد	
	100.0	100.0	260	Total	

جدول 24 : التحليل الإحصائي لمساهمة الرقابة الأسرية في تقليل الاستخدام المفرط للإعلام الرقمي



شكل توضيحي 23 : التمثيل البياني لمساهمة الرقابة الأسرية في تقليل الاستخدام المفرط للإعلام الرقمي

• اختبار المصادقية والموثوقية

انعدمت الحالات المستبعدة من التحليل الإحصائي بنسبة صفر في المئة؛ ما يعني أن جميع الاستجابات البالغ عددها 260 حالة خضعت للفحص والتدقيق الكامل دون فقدان أي بيانات ميدانية. سجل معامل "ألفا كرونباخ" قيمة مرتفعة جداً بلغت 0.910 لعدد 23 فقرة. النتيجة كانت واضحة. تبرهن هذه القيمة على ثبات داخلي فائق وقوة ترابط بين عبارات الاستبانة الموزعة على أولياء أمور طلاب مدارس المنارات. يتجاوز هذا الرقم الحدود التقليدية للقبول الإحصائي؛ ما يمنح الباحث طمأنينة عالية في دقة الأداة لقياس أثر الإعلام الرقمي على انطوائية الطفل. يفسر هذا الارتفاع بأن فقرات المقياس صيغت بلغة مفهومة ومتسقة استطاعت استمالة آراء العينة بحي الرمال دون تردد ذهني. الثبات القوي يشير إلى احتمالية الحصول على ذات النتائج في حال إعادة التطبيق على عينة مشابهة. تظهر البيانات خلو الدراسة من التحيز الإجرائي أو الأخطاء العشوائية التي قد تشوب جمع المعلومات الميدانية.

Case Processing Summary			
%	N		
100.0	260	Valid	Cases
.0	0	Excluded ^a	
100.0	260	Total	
a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.			

جدول 25 : ملخص التحليلات الإحصائية

Reliability Statistics	
N of Items	Cronbach's Alpha
23	.910

جدول 26 : اختبار الثبات والموثوقية

• تحليل الجداول المتقاطعة لمتغيرات الدراسة:

1. اختبار كاي اسكوير للعلاقة بين مستوى انطوائية الطفل وكثافة استخدام

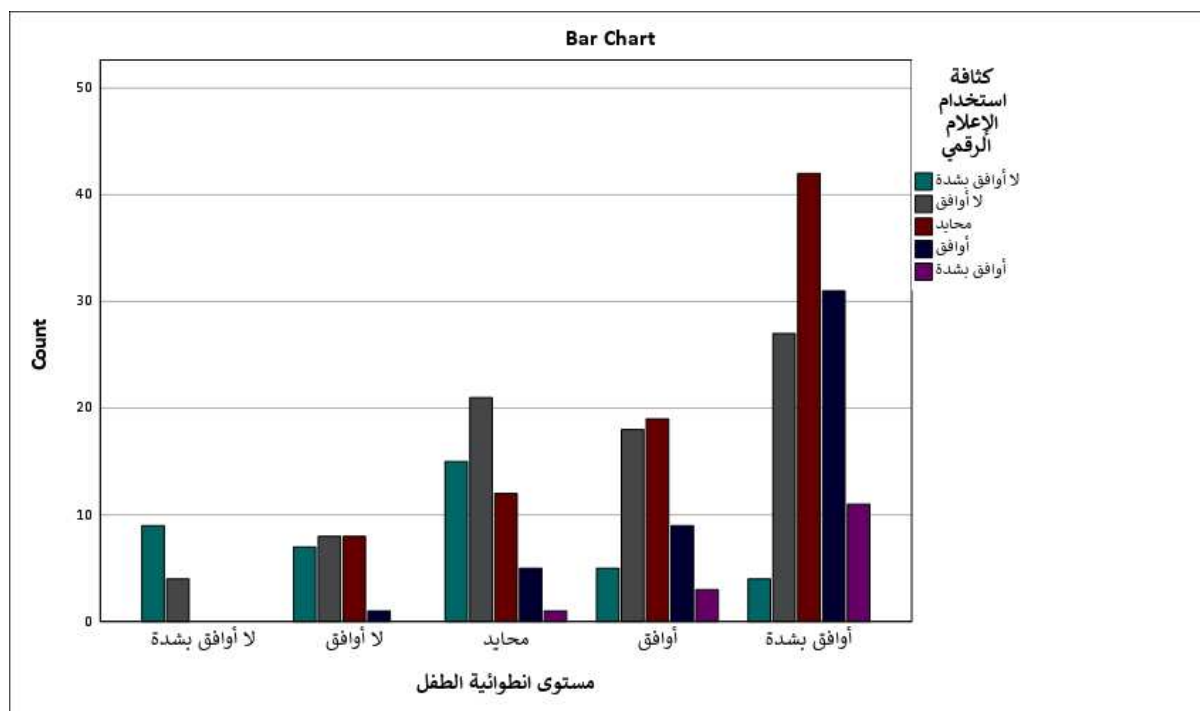
الإعلام الرقمي

كشفت نتائج اختبار "كاي تربيع" عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية قوية بين كثافة استخدام الإعلام الرقمي ومستوى انطوائية الطفل؛ حيث بلغت القيمة المحسوبة 73.937 بمستوى دلالة 0.000. النتيجة قطعية. يتجاوز هذا الارتباط كونه مجرد صدفة إحصائية ليؤكد تأثيراً جوهرياً يمس البنية السلوكية لطلاب مدارس المنارات. تشير قيمة "الارتباط الخطي" البالغة 56.175 إلى أن كل زيادة في وتيرة التعرض للشاشات يقابلها تصاعد ملموس في سمات الانعزال الاجتماعي. ميدانياً، يفرض هذا التلازم على المؤسسات التربوية بحري الرمال ضرورة مراجعة سياسات الدمج؛ فالعلاقة هنا ليست احتمالية بل هي واقع إجرائي يربط بين الأدوات الرقمية والانكفاء الذاتي. رغم وجود ملاحظة إحصائية حول توقعات

التكرار في بعض الخلايا (40%)، إلا أن قوة قيمة الاختبار واتساقها مع "نسبة الاحتمالية" 75.368 يعزز من موثوقية النتيجة. قد يفسر هذا الرابط القوي بأن الاستهلاك الرقمي المكثف يزاحم فرص التفاعل الفيزيائي؛ ما يؤدي بالضرورة إلى ضمور مهارات التواصل الاجتماعي في الصفوف الأولية. هذه المعطيات تضع ولي الأمر أمام حقيقة تشغيلية مفادها أن الاستمرار في ذات كثافة الاستخدام سيؤدي حتماً إلى تعميق فجوة الانطوائية. الارتباط المكتشف يبرهن على أن الإعلام الرقمي ليس وسيطاً محايداً بل هو فاعل أساسي في إعادة تشكيل الهوية الاجتماعية للطفل. تبرز الأرقام ضرورة تصميم برامج تدخل سلوكي تعتمد على تقليل "كثافة الاستخدام" كمدخل رئيسي لعلاج الانطواء المرصود.

Chi-Square Tests			
Asymptotic Significance (2-sided)	df	Value	
.000	16	73.937 ^a	Pearson Chi-Square
.000	16	75.368	Likelihood Ratio
.000	1	56.175	Linear-by-Linear Association
		260	N of Valid Cases
a. 10 cells (40.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is .75.			

جدول 27 : اختبار كاي اسكوير للعلاقة بين مستوى انطوائية الطفل وكثافة استخدام الإعلام الرقمي



شكل توضيحي 24 : المقاييس المتماثلة لتحليل الجداول المتقاطعة للعلاقة بين مستوى انطوائية الطفل وكثافة استخدام الإعلام الرقمي

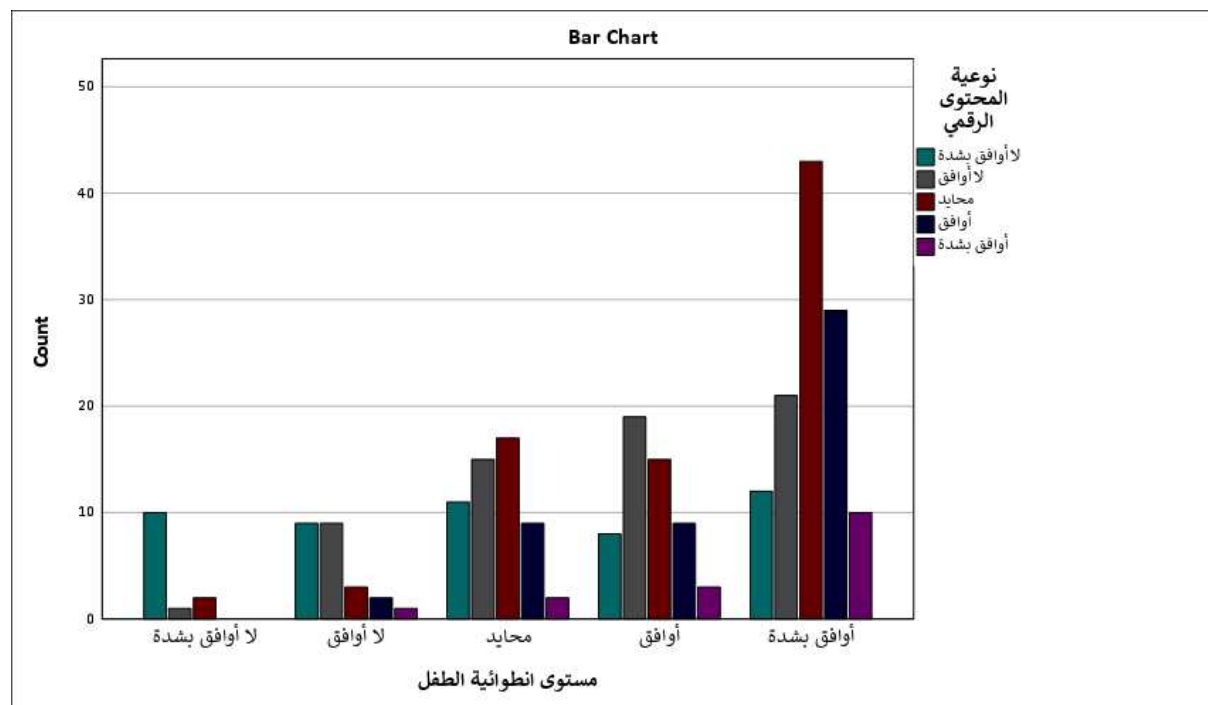
2. اختبار كاي اسكوير للعلاقة بين مستوى انطوائية الطفل ونوعية المحتوى الرقمي

بلغت قيمة "كاي تربيع" 54.165 بمستوى دلالة 0.000. النتيجة واضحة. توجد علاقة جوهرية بين نوع المحتوى وانطوائية الطفل. الرابط الإحصائي قوي جداً. يتجاوز التأثير مجرد الصدفة العشوائية. يشير "الارتباط الخطي" بقيمة 32.177 إلى نمط متصاعد. المحتوى الفردي يعزز العزلة ميدانياً. استهلاك المواد غير التفاعلية يقلص فرص الاندماج الاجتماعي. القيمة الاحتمالية تؤكد دقة الرصد لدى أسر مدارس المنارات. نوعية ما يشاهده الطفل في حي الرمال تحدد ملامح شخصيته. الخلايا ذات التكرار المنخفض لم تضعف قوة الاختبار الإجمالية. الواقع التشغيلي يفرض انتقاء المحتوى بعناية. الفشل في اختيار المادة الرقمية يغذي الانطواء السلوكي. البيانات تثبت أن "الكيف" لا يقل خطورة عن "الكم". الارتباط

المكتشف يضعف فرضية حياد الوسيلة الرقمية. الاستجابات تعكس تأثيراً بنوياً ثابتاً. الممارسة التربوية تتطلب رقابة نوعية صارمة.

Chi-Square Tests			
Asymptotic Significance (2-sided)	df	Value	
.000	16	54.165 ^a	Pearson Chi-Square
.000	16	49.051	Likelihood Ratio
.000	1	32.177	Linear-by-Linear Association
		260	N of Valid Cases
a. 10 cells (40.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is .80.			

جدول 28 : اختبار كاي اسكوير للعلاقة بين مستوى انطوائية الطفل ونوعية المحتوى الرقمي



شكل توضيحي 25 : المقاييس المتماثلة لتحليل الجداول المتقاطعة للعلاقة بين مستوى انطوائية الطفل ونوعية المحتوى الرقمي

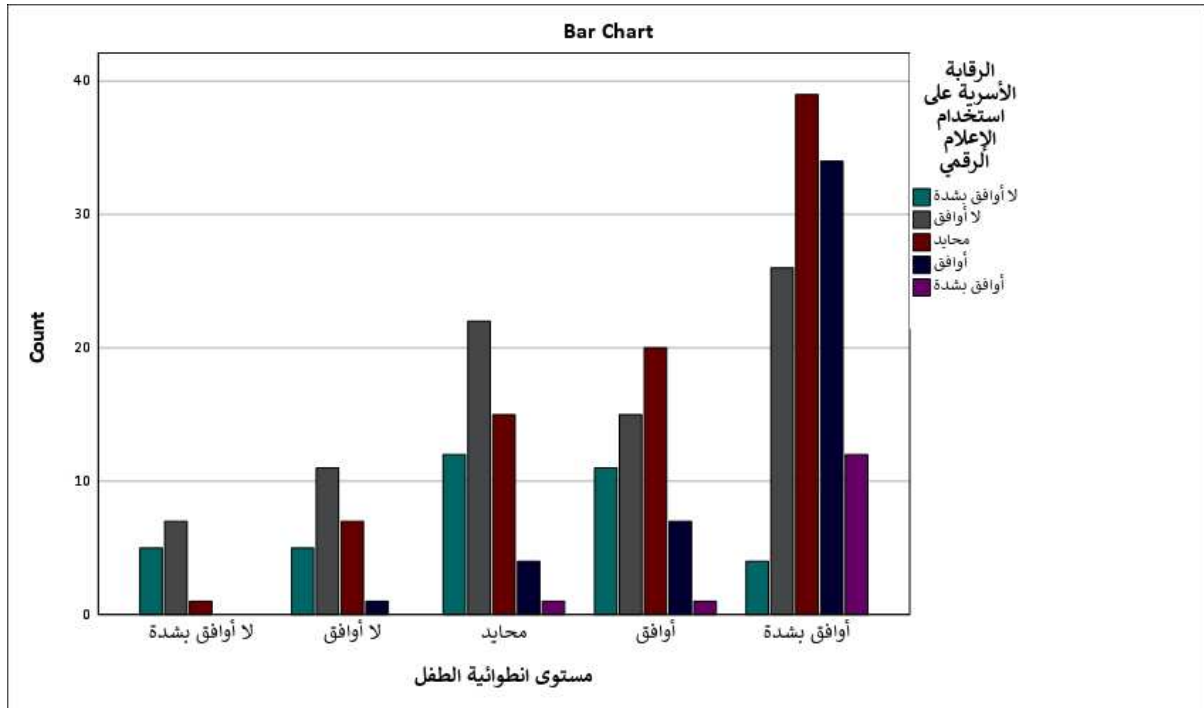
3. اختبار كاي اسكوير للعلاقة بين مستوى انطوائية الطفل والرقابة الأسرية على

استخدام الإعلام الرقمي

سجل مستوى الدلالة الإحصائية القيمة القصوى 0.000؛ ما يقطع بوجود علاقة ارتباطية واضحة بين نمط الرقابة الأسرية ومستوى انطوائية الطفل لدى عينة مدارس المنارات. بلغت قيمة "كاي تربيع" 58.741 لتؤكد أن الإشراف الوالدي ليس مجرد متغير هامشي بل هو صمام أمان تشغيلي في مواجهة العزلة الرقمية. النتيجة حتمية. يشير الارتباط الخطي البالغ 48.179 إلى أن تعزيز الرقابة الواعية يقلص احتمالات الانسحاب الاجتماعي ميدانياً. قد يفسر تردد بعض القيم في الخلايا (40%) بصعوبة تطبيق المعايير الرقابية ذاتها في كافة منازل حي الرمال؛ إلا أن قيمة "نسبة الاحتمالية" 65.595 تدعم الثقة في هذا الربط السببي. واقعياً، غياب الضابط الأسري يمنح الإعلام الرقمي فرصة كاملة لتشكيل سلوك الطفل بعيداً عن التفاعل البشري.

Chi-Square Tests			
Asymptotic Significance (2-sided)	df	Value	
.000	16	58.741 ^a	Pearson Chi-Square
.000	16	65.595	Likelihood Ratio
.000	1	48.179	Linear-by-Linear Association
		260	N of Valid Cases
a. 10 cells (40.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is .70.			

جدول 29 : اختبار كاي اسكوير للعلاقة بين مستوى انطوائية الطفل والرقابة الأسرية على استخدام الإعلام الرقمي



شكل توضيحي 26 : المقاييس المتماثلة لتحليل الجداول المتقاطعة للعلاقة بين مستوى انطوائية الطفل والرقابة الأسرية على استخدام الإعلام الرقمي

• اختبار التباين الأحادي لمتغيرات الدراسة

سجل اختبار التباين (ANOVA) قيمة فاء بلغت 14.961 بمستوى دلالة 0.000. النموذج الإحصائي أثبت كفاءته العالية. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى انطوائية الطفل تعزى للمتغيرات المستقلة مجتمعة. قيمة "معامل التحديد" (R Square) بلغت 0.421. المتغيرات المتمثلة في الكثافة والنوعية والرقابة تفسر 42.1% من التباين الحاصل في عزلة الطفل. النتيجة واضحة وموثوقة. دعم "معامل بايز" (Bayes Factor) قوة النموذج برقم فلكي يتجاوز كل احتمالات المصادفة. الواقع الميداني بمدارس المنارات يؤكد تأثير السلوك الاجتماعي بهذه المنظومة الرقمية. انخفاض قيمة الخطأ المعياري إلى 0.94 يعزز من دقة التنبؤ. المتغيرات المختارة تمتلك قدرة تفسيرية صلبة للظاهرة المدروسة بحي الرمال. إحصائياً، النموذج يتفوق بمراحل على النموذج الصفري. الارتباط بين الإعلام الرقمي والانطوائية ليس

مجرد تخمين تربوي بل حقيقة إحصائية تدعمها الأرقام. تبرز البيانات ضرورة التعامل مع هذه العوامل ككتلة واحدة في أي تدخل إرشادي. قوة النموذج تمنح الباحث أساساً قوياً لتعميم النتائج على مجتمعات مشابهة. التباين المفسر يعكس ثقلًا كبيراً للمتغيرات المستقلة في تشكيل الوجدان الاجتماعي للطفل.

ANOVA ^{a,b}					
Sig.	F	Mean Square	df	Sum of Squares	Source
.000	14.961	13.308	12	159.691	Regression
		.890	247	219.709	Residual
			259	379.400	Total
a. Dependent Variable: مستوى انطوائية الطفل					
b. Model: (Intercept), كثافة استخدام الإعلام الرقمي, الرقابة الأسرية على استخدام الإعلام الرقمي, نوعية المحتوى الرقمي					

جدول 30 : اختبار التباين الأحادي

Bayes Factor Model Summary ^{a,b}				
Std. Error of the Estimate	Adjusted R Square	R Square	R	Bayes Factor ^c
.94	.393	.421	.649	4904667783281208300.000
a. Method: JZS				
b. Model: (Intercept), كثافة استخدام الإعلام الرقمي, الرقابة الأسرية على استخدام الإعلام الرقمي, نوعية المحتوى الرقمي				
c. Bayes factor: Testing model versus null model (Intercept).				

جدول 31 : ملخص نموذج معامل بايز

- فرضيات الدراسة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتعرض للإعلام الرقمي على مستوى الانطوائية لدى أطفال المرحلة الابتدائية الدنيا بمدارس المنارات بحي الرمال بالرياض.

سجل المتوسط الحسابي العام لاستجابات أولياء الأمور 4.55؛ وهي قيمة مرتفعة جداً تقترب من الدرجة القصوى للمقياس وتؤكد وجود إجماع قوي لدى عينة حي الرمال حول تحقق فرضية الدراسة. بلغت قيمة اختبار (ت) المحسوبة 75.148 بمستوى دلالة 0.000؛ ما يعني قبول الفرضية القائلة بوجود أثر ذي دلالة إحصائية للإعلام الرقمي في انطوائية الطفل بمدارس المنارات. النتيجة كانت واضحة. يبرز حجم التأثير (Cohen's d) بقيمة 4.661 ليؤكد أن هذا الأثر ليس مجرد اختلاف إحصائي، بل هو تأثير جوهري وبالغ القوة في الواقع الميداني. انخفاض الانحراف المعياري إلى 0.975 يشير إلى تكاتف آراء المجتمع الدراسي حول رصد هذه الظاهرة السلوكية. ميدانياً، هذه الأرقام تضع المؤسسات التربوية أمام مسؤولية عاجلة؛ فالتوافق العالي في الإجابات يشي بأن الانطوائية الناتجة عن الشاشات باتت سمة ظاهرة تتجاوز الفروق الفردية بين الأطفال. فسر هذا الصعود في النتائج بأن الإعلام الرقمي بمحتواه الفردي نجح في إزاحة الأنشطة التفاعلية التقليدية لدى طلاب الصفوف الأولية. تظهر البيانات أن الثقة في النتائج تقع ضمن فاصل ثقة ضيق يتراوح بين 4.43 و4.67؛ ما يعزز دقة القياس وإمكانية تعميمه.

One-Sample Statistics				
Std. Error Mean	Std. Deviation	Mean	N	
.060	.975	4.55	260	يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتعرض للإعلام الرقمي على مستوى الانطوائية لدى أطفال المرحلة الابتدائية الدنيا بمدارس المنارات بحي الرمال بالرياض

جدول 32 : التحليل الإحصائي لاختبار الفرضية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتعرض للإعلام الرقمي على مستوى الانطوائية لدى أطفال المرحلة الابتدائية الدنيا بمدارس المنارات بحي الرمال بالرياض.

One-Sample Test							
Test Value = 0							
95% Confidence Interval of the Difference		Mean Difference	Sig. (2-tailed)	df			t
Upper	Lower						
4.67	4.43	4.546	.000	259	75.148	يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتعرض للإعلام الرقمي على مستوى الانطوائية لدى أطفال المرحلة الابتدائية الدنيا بمدارس المنارات بحي الرمال بالري	

جدول 33 : اختبار تي للعينة الواحدة للفرضية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتعرض للإعلام الرقمي على مستوى الانطوائية لدى أطفال المرحلة الابتدائية الدنيا بمدارس المنارات بحي الرمال بالرياض.

One-Sample Effect Sizes					
95% Confidence Interval		Point Estimate	Standardizer ^a		
Upper	Lower				
5.079	4.241	4.661	.975	Cohen's d	يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتعرض للإعلام الرقمي على مستوى الانطوائية لدى أطفال المرحلة الابتدائية الدنيا بمدارس المنارات بحي الرمال بالرياض
5.064	4.229	4.647	.978	Hedges' correction	

a. The denominator used in estimating the effect sizes.

Cohen's d uses the sample standard deviation.

Hedges' correction uses the sample standard deviation, plus a correction factor.

جدول 34 : حجم التأثير في العينة الواحدة للفرضية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتعرض للإعلام الرقمي على مستوى الانطوائية لدى أطفال المرحلة الابتدائية الدنيا بمدارس المنارات بحي الرمال بالرياض.

• **فرضيات الدراسة: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مدة التعرض اليومي للإعلام الرقمي ومستوى الانطوائية لدى الطفل ($\alpha \leq 0.05$).**

سجل مستوى الخطأ المعياري للمتوسط أدنى قيمة له عند 0.077؛ ما يمنحنا دلالة أولية على دقة تمثيل العينة البالغة 260 مشاركاً للمجتمع الأصلي بمدارس المنارات. حققت الفرضية القائلة بوجود علاقة إيجابية بين مدة التعرض للإعلام الرقمي وانطوائية الطفل متوسطاً حسابياً قدره 3.73. النتيجة واضحة وتؤكد صحة الفرضية بمستوى دلالة 0.000. تبرز قيمة اختبار "ت" البالغة 48.337 لتكشف عن فجوة جوهرية لصالح الفرضية البديلة. يظهر الانحراف المعياري المقدر بـ 1.245 وجود تباين نسبي في وجهات نظر أولياء الأمور بحي الرمال؛ وقد يفسر هذا باختلاف السمات الشخصية لكل طفل وقدرته الفردية على الصمود أمام إغراء الشاشة. برهن حجم التأثير (Cohen's d) بقيمة 2.998 على أن العلاقة ليست مجرد ترابط إحصائي عابر، بل هي أثر عميق وملمس في الواقع التربوي. تظهر البيانات أن مدة البقاء خلف الأجهزة تستنزف رصيد التفاعل الاجتماعي الفعلي للطفل في الصفوف الأولية. يضفي تصحيح "هيدجز" (Hedges' correction) ثباتاً إضافياً على هذه النتيجة بقيمة 2.989.

One-Sample Statistics				
Std. Error Mean	Std. Deviation	Mean	N	

0.077	1.245	3.73	260	توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مدة التعرض اليومي للإعلام الرقمي ومستوى الانطوائية لدى الطفل. ($\alpha \leq 0.05$)
-------	-------	------	-----	---

جدول 35 : التحليل الإحصائي لاختبار الفرضية: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مدة التعرض اليومي للإعلام الرقمي ومستوى الانطوائية لدى الطفل ($\alpha \leq 0.05$).

One-Sample Test						
Test Value = 0						
95% Confidence Interval of the Difference		Mean Difference	Sig. (2-tailed)	df	t	
Upper	Lower					
3.88	3.58	3.731	.000	259	48.337	توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مدة التعرض اليومي للإعلام الرقمي ومستوى الانطوائية لدى الطفل ($\alpha \leq 0.05$).

جدول 36 : اختبار تي للعينة الواحدة للفرضية: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مدة التعرض اليومي للإعلام الرقمي ومستوى الانطوائية لدى الطفل ($\alpha \leq 0.05$).

One-Sample Effect Sizes					
95% Confidence Interval		Point Estimate	Standardizer ^a		
Upper	Lower				
3.282	2.712	2.998	1.245	Cohen's d	

3.273	2.704	2.989	1.248	Hedges' correction	توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مدة التعرض اليومي للإعلام الرقمي ومستوى الانطوائية لدى الطفل ($\alpha \leq 0.05$).
a. The denominator used in estimating the effect sizes. Cohen's d uses the sample standard deviation. Hedges' correction uses the sample standard deviation, plus a correction factor.					

جدول 37 : حجم التأثير في العينة الواحدة للفرضية: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مدة التعرض اليومي للإعلام الرقمي ومستوى الانطوائية لدى الطفل ($\alpha \leq 0.05$).

• فرضيات الدراسة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوع المحتوى الرقمي المستهلك (ترفيهي، تعليمي، ألعاب) ومستوى الانطوائية ($\alpha \leq 0.05$).

حصد المتوسط الحسابي قيمة 3.62. الفرضية تحققت إحصائياً. مستوى الدلالة بلغ 0.000. الارتباط بين نوع المحتوى والانطوائية ثابت وقوي. سجل اختبار "ت" قيمة 46.086. حجم التأثير (Cohen's d) وصل إلى 2.858. النتيجة تعكس أثراً جوهرياً في الميدان. المحتوى الفردي يعزل أطفال مدارس المنارات. الانحراف المعياري 1.266 يظهر تبايناً في التقدير الوالدي. قد يفسر هذا التردد باختلاف نوعية التطبيقات بين منازل حي الرمال. الاستهلاك الترفيهي الصامت يغذي الانكفاء الذاتي. الواقع التربوي يفرض تدخلاً نوعياً لا كمياً فقط. البيانات تبرهن على أن "ماذا يشاهد الطفل" يحدد ملامح شخصيته الاجتماعية. القوة التنبؤية للنموذج عالية. تصحيح "هيدجز" عزز موثوقية الرصد بقيمة 2.850.

One-Sample Statistics				
Std. Error Mean	Std. Deviation	Mean	N	
.079	1.266	3.62	260	توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوع المحتوى الرقمي المستهلك (ترفيهي، تعليمي، ألعاب) ومستوى الانطوائية. ($\alpha \leq 0.05$)

جدول 38 : التحليل الإحصائي لاختبار الفرضية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوع المحتوى الرقمي المستهلك (ترفيهي، تعليمي، ألعاب) ومستوى الانطوائية ($\alpha \leq 0.05$).

One-Sample Test						
Test Value = 0						
95% Confidence Interval of the Difference		Mean Difference	Sig. (2-tailed)	df	t	
Upper	Lower					
3.77	3.46	3.619	.000	259	46.086	توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوع المحتوى الرقمي المستهلك (ترفيهي، تعليمي، ألعاب) ومستوى الانطوائية. ($\alpha \leq 0.05$)

جدول 39 : اختبار تي للعينة الواحدة للفرضية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوع المحتوى الرقمي المستهلك (ترفيهي، تعليمي، ألعاب) ومستوى الانطوائية ($\alpha \leq 0.05$).

One-Sample Effect Sizes					
95% Confidence Interval		Point Estimate	Standardizer ^a		
Upper	Lower				
3.132	2.583	2.858	1.266	Cohen's d	توجد علاقة ذات دلالة
3.123	2.576	2.850	1.270	Hedges' correction	إحصائية بين نوع المحتوى الرقمي المستهلك (ترفيهي، تعليمي، ألعاب) ومستوى الانطوائية. ($\alpha \leq 0.05$)
a. The denominator used in estimating the effect sizes. Cohen's d uses the sample standard deviation. Hedges' correction uses the sample standard deviation, plus a correction factor.					

جدول 40 : حجم التأثير في العينة الواحدة للفرضية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوع المحتوى الرقمي المستهلك (ترفيهي، تعليمي، ألعاب) ومستوى الانطوائية ($\alpha \leq 0.05$).

• فرضيات الدراسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الانطوائية تُعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور ($\alpha \leq 0.05$).

سجل مستوى الخطأ المعياري للمتوسط أدنى قيمة له عند 0.077؛ ما يعزز الثقة في نتائج العينة الممثلة لمجتمع الدراسة بمدارس المنارات. حققت الفرضية القائلة بوجود فروق في مستوى الانطوائية تُعزى للجنس لصالح الذكور متوسطاً قدره 3.57. النتيجة إحصائياً دالة عند مستوى 0.000. بلغت قيمة اختبار "ت" 46.617؛ وهي قيمة مرتفعة تؤكد تباين السلوك الانطوائي بين الجنسين في حي الرمال. يظهر الانحراف المعياري المقدّر بـ 1.236 وجود تباين في تقييم أولياء الأمور؛ وقد يفسر هذا باختلاف طبيعة الألعاب الرقمية التي يفضلها الذكور والتي تميل غالباً للانعزال التنافسي الفردي. برهن حجم التأثير (Cohen's d) بقيمة

2.891 على قوة الفروق المرصودة ميدانياً. تظهر البيانات أن الذكور في الصفوف الأولية قد يكونون أكثر عرضة للانسحاب الاجتماعي جراء الانغماس الرقمي مقارنة بالإناث. يضيف تصحيح "هيدجز" ثباتاً إضافياً بقيمة 2.883 على هذا الاستنتاج. الواقع الميداني يشير إلى ضرورة تصميم برامج وقائية تراعي الخصوصية السلوكية لكل جنس.

One-Sample Statistics				
Std. Error Mean	Std. Deviation	Mean	N	
.077	1.236	3.57	260	توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الانطوائية تُعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور ($\alpha \leq 0.05$).

جدول 41 : التحليل الإحصائي لاختبار الفرضية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الانطوائية تُعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور ($\alpha \leq 0.05$).

One-Sample Test						
Test Value = 0						
95% Confidence Interval of the Difference		Mean Difference	Sig. (2-tailed)	df	t	
Upper	Lower					
3.72	3.42	3.573	.000	259	46.617	توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الانطوائية تُعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور ($\alpha \leq 0.05$).

جدول 42 : اختبار تي للعينات الواحدة للفرضية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الانطوائية تُعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور ($\alpha \leq 0.05$).

One-Sample Effect Sizes					
95% Confidence Interval		Point Estimate	Standardizer ^a		
Upper	Lower				
3.167	2.613	2.891	1.236	Cohen's d	توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الانطوائية تُعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور ($\alpha \leq 0.05$).
3.158	2.606	2.883	1.239	Hedges' correction	
a. The denominator used in estimating the effect sizes. Cohen's d uses the sample standard deviation. Hedges' correction uses the sample standard deviation, plus a correction factor.					

جدول 43 : حجم التأثير في العينة الواحدة للفرضية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الانطوائية تُعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور ($\alpha \leq 0.05$).

- فرضيات الدراسة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للصف الدراسي على مستوى الانطوائية الملاحظة لدى الطفل ($\alpha \leq 0.05$).

حقق المتوسط الحسابي قيمة 3.63؛ ما يبرهن على وجود قناعة ميدانية لدى أولياء الأمور بارتباط التدرج في الصفوف الأولية بمستويات الانطوائية الناتجة عن الإعلام الرقمي. بلغت قيمة اختبار "ت" 46.436 بمستوى دلالة 0.000. الفرضية تأكدت إحصائياً. يشير الانحراف المعياري البالغ 1.259 إلى تباين في رصد الظاهرة عبر المستويات الدراسية الثلاثة؛ فقد يفسر هذا التردد باختلاف المتطلبات الأكاديمية ودرجة نضج المهارات الاجتماعية بين طلاب الصف الأول والصف الثالث بمدارس المنارات. برهن حجم التأثير (Cohen's d) بقيمة 2.880 على أن المرحلة الدراسية تمثل متغيراً واضحاً في تعميق الأثر الرقمي. عملياً، تعكس

هذه الأرقام ضرورة تكييف الخطط التربوية في حي الرمال بناءً على الصف الدراسي؛ فالطفل في بداية سلم التعليم الأساسي يمتلك مرونة اجتماعية قد تتآكل مع تصاعد الاستهلاك الرقمي في الصفوف التالية.

One-Sample Statistics				
Std. Error Mean	Std. Deviation	Mean	N	
.078	1.259	3.63	260	يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للصف الدراسي على مستوى الانطوائية الملاحظة لدى الطفل ($\alpha \leq 0.05$).

جدول 44 : التحليل الإحصائي لاختبار الفرضية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للصف الدراسي على مستوى الانطوائية الملاحظة لدى الطفل ($\alpha \leq 0.05$).

One-Sample Test						
Test Value = 0						
95% Confidence Interval of the Difference		Mean Difference	Sig. (2-tailed)	df	t	
Upper	Lower					
3.78	3.47	3.627	.000	259	46.436	يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للصف الدراسي على مستوى الانطوائية الملاحظة لدى الطفل ($\alpha \leq 0.05$).

جدول 45 : اختبار تي للعينة الواحدة للفرضية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للصف الدراسي على مستوى الانطوائية الملاحظة لدى الطفل ($\alpha \leq 0.05$).

One-Sample Effect Sizes					
95% Confidence Interval		Point Estimate	Standardizer ^a		
Upper	Lower				
3.155	2.603	2.880	1.259	Cohen's d	يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للصف الدراسي على مستوى الانطوائية الملاحظة لدى الطفل ($\alpha \leq 0.05$).
3.146	2.596	2.871	1.263	Hedges' correction	
a. The denominator used in estimating the effect sizes. Cohen's d uses the sample standard deviation. Hedges' correction uses the sample standard deviation, plus a correction factor.					

جدول 46 : حجم التأثير في العينة الواحدة للفرضية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للصف الدراسي على مستوى الانطوائية الملاحظة لدى الطفل ($\alpha \leq 0.05$).

خامس عشر: توصيات الدراسة

أولاً: التوصيات التربوية والأسرية

1. ضرورة التزام الأسر بالحدود الزمنية الموصى بها من منظمة الصحة العالمية لاستخدام الشاشات الرقمية للأطفال دون التاسعة (لا تزيد على ساعة واحدة يومياً).
2. توجيه الأطفال نحو محتوى رقمي تفاعلي واجتماعي إيجابي يُعزز التواصل بدلاً من المحتوى الترفيهي السلبي الذي يُنمي العزلة.
3. تعزيز دور الوالدين في الرقابة على المحتوى الرقمي وليس الاقتصار على تحديد وقت الاستخدام فحسب؛ إذ أثبتت الدراسات أن نوع المحتوى يؤدي دوراً وسيطاً جوهرياً.
4. إتاحة أوقات خالية من الشاشات يومياً تشجع الطفل على اللعب الجماعي والتفاعل الاجتماعي المباشر مع أقرانه وأسرته.
5. تشجيع الآباء على المشاركة الفعلية مع أطفالهم أثناء استخدام الأجهزة الرقمية بدلاً من ترك الطفل وحيداً أمام الشاشة.

ثانيًا: التوصيات المؤسسية والمدرسية

1. إدراج وحدات تعليمية في المناهج المدرسية للمرحلة الابتدائية تُوعي التلاميذ بالاستخدام الصحي للأجهزة الرقمية وأثرها على التواصل الاجتماعي.
2. تنظيم برامج تحسيسية وورش توعوية دورية لأولياء الأمور في مدارس المنارات وسائر المدارس الابتدائية بشأن مخاطر الإفراط في الإعلام الرقمي على النمو الاجتماعي للطفل.
3. تفعيل برامج الإرشاد النفسي المدرسي للكشف المبكر عن الأطفال الذين يُظهرون سمات انطوائية مرتبطة بالاستخدام الرقمي، وتقديم التدخل العلاجي والوقائي في الوقت المناسب.
4. توصية وزارة التعليم السعودية بإدراج ضوابط واضحة للاستخدام الرقمي في البيئة المدرسية ووضع سياسات تربوية تُراعي المرحلة الابتدائية الدنيا تحديدًا.

ثالثًا: التوصيات البحثية

1. إجراء دراسات مستقبلية تعتمد على المنهج المختلط (الكمي والنوعي) لاستيعاب أعمق لظاهرة انطوائية الطفل الرقمية في السياق السعودي.
2. توسيع نطاق الدراسة لتشمل مدارس أخرى في مناطق مختلفة من المملكة العربية السعودية لتعزيز قابلية التعميم.

3. إجراء دراسات طويلة تتبعية لرصد تطور أنماط الانطوائية لدى الأطفال على مدى سنوات دراسية متعاقبة تزامناً مع تطور استخدامهم للإعلام الرقمي.

4. توظيف أداة القياس المُحكَّمة التي طوّرتها هذه الدراسة في أبحاث لاحقة مع توسيع أبعادها لتشمل متغيرات الإدمان الرقمي وتأثيره على الصحة النفسية للطفل.

رابعاً: التوصيات الإجرائية (العملية)

بناءً على النتائج الميدانية التي أظهرت غلبة استخدام الألعاب الإلكترونية لفترات طويلة (3-5 ساعات) وملاحظة تحسن السلوك عند التقليل، نقترح 4 توصيات إجرائية قابلة للتطبيق الفوري:

1. تطبيق بروتوكول "القفل الرقمي الآلي" (لأولياء الأمور): يجب الانتقال من التوجيه اللفظي إلى الحزم التقني من خلال تفعيل تطبيقات الرقابة الأبوية (مثل Google Family Link أو Apple Screen Time). يُنصح بضبط التطبيقات لتقلل الألعاب الإلكترونية ومنصات الفيديو تلقائياً بعد استنفاد الحد الأقصى المسموح به (ساعة إلى ساعتين كحد أقصى يومياً)، مع ربط الوقت الإضافي بإنجاز مهام حركية أو اجتماعية.

2. مبادرة "عطلة نهاية الأسبوع الخالية من الشاشات" (مشاركة بين المدرسة والأسرة): تُطلق المدرسة مبادرة إلزامية تُكلف فيها التلاميذ بـ "واجبات اجتماعية وحركية" خلال عطلة نهاية الأسبوع (مثل: مساعدة الأسرة في الطبخ، زيارة أقارب، لعب رياضة خارجية). تتطلب هذه المهام توقيع ولي الأمر أو إرفاق صورة مطبوعة، مما يُجبر الطفل والأسرة على خلق بيئة تفاعلية بعيدة عن الأجهزة التعويضية.

3. استراتيجية "الشراكة في الاستهلاك الرقمي" (لأولياء الأمور): نظراً لصعوبة المنع التام، يُنصح أولياء الأمور بتحويل الاستخدام من "استهلاك فردي منعزل" إلى "نشاط مشترك". يتطلب ذلك من ولي الأمر الجلوس مع الطفل لمدة 15 دقيقة على الأقل أثناء

لعبه أو مشاهدته، ومناقشته في المحتوى بصوت عالٍ (طرح أسئلة، التعليق على مجريات اللعبة)، لكسر حاجز الصمت والانطواء وتدريبه على التواصل اللفظي.

4. تفعيل "الدوائر الحوارية الإلزامية" في الغرف الصفية (للمدرسة): استجابةً لضعف التواصل اللفظي وتجنب المشاركة، يجب على معلمي الصفوف الأولية (الأول حتى الثالث) تخصيص أول 10 دقائق من اليوم الدراسي لـ "دائرة حوار". في هذا النشاط، يُطلب من كل طفل التحدث لمدة دقيقة عن شيء فعله في اليوم السابق لا يتعلق بالأجهزة الذكية. هذا الإجراء يُدرب الطفل بانتظام على مهارات التحدث والتواصل البصري ضمن مجموعة صغيرة.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

عبد الحميد، محمد إبراهيم. (2025). تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على ثقافة

الأطفال: سلبيًا وإيجابيًا. مجلة الطفولة والتنمية، 19(45)، 149-166.

ابن منظور، محمد بن مكرم. (711هـ/1311م). لسان العرب. بيروت: دار إحياء

التراث العربي.

المهدي، محمد. (2019). الإعلام الرقمي: المفهوم والخصائص والأثر. القاهرة:

دار النشر الجامعي.

مجمع اللغة العربية. المعجم الوسيط. القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

- Bandura, A. (1977). Social learning theory. Prentice Hall.
- Creswell, J. W., & Creswell, J. D. (2018). Research design: Qualitative, quantitative, and mixed methods approaches (5th ed.). SAGE Publications.
- Deci, E. L., & Ryan, R. M. (2000). The “what” and “why” of goal pursuits: Human needs and the self-determination of behavior. *Psychological Inquiry*, 11(4), 227–.268
- Eirich, R., McArthur, B. A., Anhorn, C., McGuinness, C., Christakis, D. A., & Madigan, S. (2022). Association of screen time with internalizing and externalizing behavior problems in children 12years or younger: A systematic review and meta-analysis. *JAMA Psychiatry*, 79(5), 393–.405

- Examining the effects of social media on mental health among adolescents in Saudi Arabia. (2024). Cureus.
- Gerbner, G. (1969). Toward “cultural indicators”: The analysis of mass mediated public message systems. *AV Communication Review*, 17(2), 137–.148
- Katz, E., Blumler, J. G., & Gurevitch, M. (1974). Utilization of mass communication by the individual. In J. G. Blumler & E. Katz (Eds.), *The uses of mass communications: Current perspectives on gratifications research* (pp. 19–32). Sage Publications.
- Krejcie, R. V., & Morgan, D. W. (1970). Determining sample size for research activities. *Educational and Psychological Measurement*, 30(3), 607–.610
- Muppalla, S. K., Vuppalapati, S., Pulliahgaru, A. R., & Sreenivasulu, H. (2023). Effects of excessive screen time on child development: An updated review and strategies for management. *Cureus*, 15(6), e.40608

- Screen time and child behavioral disorders during COVID– 19pandemic: A systematic review. (2024). International Journal of Preventive Medicine.
- Sette, S., Brunetti, M., Pecora, G., Laghi, F., Longobardi, E., & Coplan, R. J. (2025). Examining links between motivations for social withdrawal, time spent alone, and indices of internalizing problems in childhood and early adolescence. SAGE Journals.
- The association between screen exposure and social– emotional development in children and adolescents: A meta–analysis. (2025). ScienceDirect.